National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

بوتين خسر بالفعل حربه 4

واشنطن بوست 4

بايدن.. بين رؤية لإخراج الحرس الثوري من قائمة الإرهاب وخليج يستقبل الأسد 6

يديعوت 6

هل تتسبب حرب أوكرانيا في ربيع عربي ثان؟ 8

لوبوان 8

واشنطن بحاجة لإعادة ترسيخ الردع 10

معهد جيتستون 10

مقابر جماعية في سورية تعطي أدلة على جرائم حرب في سوريا 13

نيويورك تايمز 13

السوريون ينضمون لصفوف الروس، في أوكرانيا، وبوتين يطالب الأسد برد الجميل 16

الجارديان 16

الولايات المتحدة محبطة بشدة لاستقبال الأسد في الإمارات 18

صنداي تيلغراف 18

كيف تواجهنا حرب روسيا بتداعيات التغير البيئي في بلاد العرب؟ 20

كارنيغي 20

6 أسئلة وأجوبتها.. دليلك لمعرفة خبايا الحرب على أوكرانيا 23

فورين بوليسي 23

حرب روسيا في أوكرانيا يمتد تأثيرها إلى الشرق الأوسط 26

نيوزويك 26

الاستخبارات الأوكرانية: روسيا تنقل أسلحة ومرتزقة من سوريا لدعم الحرب علينا 28

صحف غربية 28

الأسد في الإمارات في أول زيارة لبلد عربي منذ النزاع السوري 30

نيوزويك 30

داعش لديها قائد جديد، ومن المهم أن يتم فهم قدراتها 33

اتلانتك كونسل 33

طهران تحاول استغلال الأزمة الأوكرانية وتقوية موقعها على الساحة السورية..... 37

تي ري تي وورد 37

النصر الكاذب للأسد في سوريا.....40

إسرائيل اليوم 40

الربيع العربي لم ينتهِ وما حدث قبل 10 سنوات مجرد بداية.....42

معهد الولايات المتحدة للسلام 42

دبلوماسية الصواريخ الإيرانية قد تنمو مثل كرة ثلج لتتحول إلى صراع إقليمي 46

وورلد بوليتيكس ريفيو 46

ملاحظة: إن جميع الآراء والأفكار والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن رأي كاتبها أو ناشرها فقط

بوتين خسر بالفعل حربه

واشنطن بوست

جينيفر روبين

(اللغة الإنجليزية) 17 اذار 2022

نص المقال: فشل بوتين يقطع الأنفاس.. لقد خسر بالفعل حربه في أوكرانيا

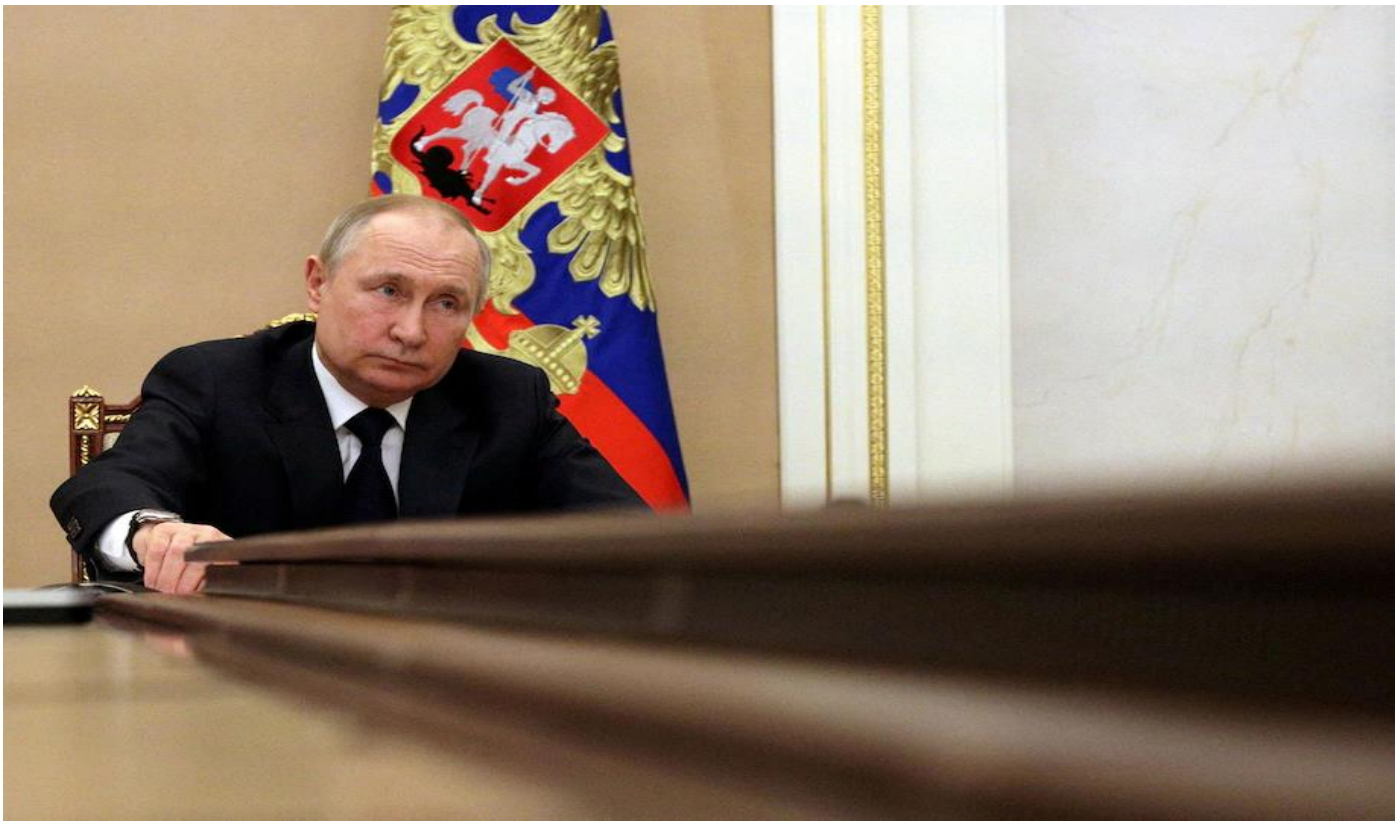

نشرت "واشنطن بوست (Washington Post) "الأميركية مقالا لكاتبة العمود بالصحيفة جينيفر روبين تقول فيه إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خسر حربه في أوكرانيا بالفعل، واختفت هالة أنه الزعيم الذي لا يُقهر.

وأوضحت الكاتبة أن فشل بوتين يقطع الأنفاس، إذ كان من المفترض أن ينتصر في هذه الحرب في أيام، لكنه وبعد 3 أسابيع، لم يحتل كييف ولم يقطع رأس الحكومة الأوكرانية، وتكبد جيشه خسائر مذلة، مما دفعه إلى البدء في إقالة المستشارين بشكل جماعي لتفادي اللوم. وأشارت

إلى مقتل 4 من جنرالات بوتين في ساحة المعركة، وإلى استنكار الشخصيات الرياضية والثقافية الدولية الروسية حربه، وفقدان القِلة من الأثرياء التابعين له ثرواتهم نتيجة مصادرة حسابات مصرفية أجنبية وممتلكات ويخوت.

فوضى اقتصادية داخلية

وأصبح الاقتصاد الروسي في حالة من الفوضى، حيث يفقد عقودا من التقدم وربما يلحق أضرارا دائمة بأسواق الطاقة في البلاد.

واستمرت تقول إن بوتين وحّد الغرب ضده أيضا، ودفع حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى تعزيز إنفاقه العسكري، وأطلق عودة المشاعر المؤيدة للديمقراطية، وكشف عن ضعفه بحملته القمعية "الخرقاء" على وسائل الإعلام، وجعل نفسه فتى الملصقات لجرائم الحرب.

وتضيف أن الأمر انتهى ببوتين إلى تنشيط الروح القومية القوية للأوكرانيين، حتى أنه حوّل العديد من السكان الناطقين بالروسية إلى أعداء شرسين لروسيا. وقالت إن الأوكرانيين سينقلون ذكرياتهم عن هذه الحرب من جيل إلى جيل، مما يسمم آراء الأجيال القادمة عن روسيا بعد فترة طويلة من رحيل بوتين.

وأجملت بأن من الواضح أن هذه الحرب مدمرة لروسيا، وربما أصابت بوتين بالشلل.

أصبح موضوع النكات

ولم تنس الكاتبة أن تقول إن بوتين أصبح الآن موضوع النكات. فبعد أن فرض "عقوبات" على السياسيين الأميركيين، قالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض، جين ساكي، بسخرية متظاهرة بالجدية إن عقوبات روسيا ضد شخصيات أميركية شملت الراحل والد الرئيس جو بايدن، مضيفة "لا أحد منا يخطط لرحلات سياحية إلى روسيا، وليس لدى أي منا حسابات بنكية لن نتمكن من الوصول إليها، لذلك سنمضي قدما."

وأشارت روبين -في مقالها- إلى أن قدرة بوتين على تمثيل بلاده في المجتمع الدولي معرضة الآن للخطر، وربما بشكل دائم. وكلما أصبح سلوكه أسوأ، كان من الصعب "إعطاؤه" شيئا من أجل التوصل إلى اتفاق سلام، "بعد أسابيع من الهجمات الروسية على المدنيين، من غير المعقول أن يفلت من المساءلة عن جرائم الحرب التي شهدها الكوكب بأسره". وأضافت أن الاستسلام لمطلبه بأن تتخلى أوكرانيا عن قدرتها على التحالف مع الغرب سيكون خيانة مروعة للجهود البطولية للأوكرانيين. وختمت بالإشارة إلى أن فشل بوتين الذريع، والإذلال الدولي الذي يلحق به، قد يشكل أكبر عائق أمام إنهاء حربه التي أخطأ في حساباتها بشكل فظيع.

المصدر: واشنطن بوست

بايدن.. بين رؤية لإخراج الحرس الثوري من قائمة الإرهاب وخليج يستقبل الأسد يديعوت

وسي يهوشع

(اللغة العبرية) 20 آذار 2022

نص المقال: أمس، نشر قراصنة إلكترونيون إيرانيون وثائق أخرى تعود لرئيس الموساد دادي برنياع. يدور الحديث هذه المرة أغلب الظن عن قسيمة راتب. وحسب مصادر في إسرائيل، تم سحب هذه الوثائق من هاتف زوجته، وثمة افتراض بأنه إذا كان الأمر هكذا فسنرى المزيد من التفاصيل لاحقاً، بعضها مسل إلى هذا الحد أو ذاك مما يوجد في ذاك الجهاز. هذا يستوجب فحصاً من الموساد ولا يزال – هذا الحدث الذي هو خطوة وعي في إطار الحرب بين الدولتين التي خرجت من الحواسيب منذ زمن بعيد – هو الأقل أهمية من بين الأحداث التي وقعت في نهاية الأسبوع.

الأول والأكثر إقلاقاً أن إدارة واشنطن تريد أن تخرج الحرس الثوري الإيراني من قائمة منظمات الإرهاب. ما فعله الأمريكيون – بداية أطلقوا بالون اختبار كي يروا رد الفعل الإسرائيلي الذي قد يمر بصمت مثلما مر الاتفاق النووي كله. لكن هذه المرة، في صالح رئيس الوزراء بينيت ووزير الخارجية لبيد يقال انهما ردا بشجب حاد وشاذ مشترك على محاولة إلغاء تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية، ووصفا الخطوة بأنها "إهانة للضحايا وشطباً لواقع موثق له أدلة لا لبس فيها". وكررا المفهوم والمعروف بأن الحرس الثوري الإيراني هو "حزب الله" في لبنان، هو الجهاد الإسلامي في غزة، هو الحوثيون في اليمن، وهو الميليشيات في العراق. الحرس الثوري يقف خلف الاعتداءات على مواطنين وجنود أمريكيين في كل أرجاء الشرق الأوسط. وهنا ينبغي أن نتذكر ونذكر بأن الإيرانيين سبق أن طلبوا إخراج الحرس الثوري من قائمة الإرهاب وتلقوا فرامل قوية.

أما الآن فيحاولون استغلال الحماسة الأمريكية لعقد الاتفاق معهم وبسرعة، وفضلاً عن التسهيلات في العقوبات التي ستضخ مئات المليارات للملايين وتقصر الزمن للقنبلة، يحاولون وربما ينجحون أيضاً في ضوء رد هزيل من واشنطن، بتسجيل هذا الإنجاز الإضافي. هذه الخطوات، التي تتضمن خروج الأمريكيين من الشرق الأوسط وتعزيز قوة إيران وقراءة خريطة دقيقة في الحرب بين روسيا وأوكرانيا وخشية العالم التصدي لدولة تحوز سلاحاً نووياً، إنما هو أمر يفهمه حلفاء آخرون للولايات المتحدة في الخليج.

بداية، كان هؤلاء هم زعماء السعودية والإمارات الذين -بخطوة شاذة- لم يستجيبوا لمكالمة الرئيس بايدن، بل وحرصوا على تسريب ذلك. وأول أمس، وفي خطوة استثنائية لأول مرة منذ 11 سنة، يصل بشار الأسد، رئيس سوريا، في زيارة رسمية للإمارات. وعلم انهم بحثوا في "التعاون الذي يخدم مصلحة الدولتين".

هذه هي المرة الأولى منذ نشوب الحرب في سوريا التي يلتقي فيها الزعيمان بعد أن اتخذت الإمارات سياسة نقدية للغاية تجاه النظام السوري. وهذا بالطبع أغضب الأمريكيين. وأصدروا بيان شجب جاء فيه أنهم "خائبو الأمل وقلقون من إضفاء الشرعية على نظام الأسد، ويناشدون الدول التي تفكر بالارتباط مع الأسد التفكير بالأفعال الفظيعة التي ارتكبها نظامه في العقد الأخير بحق الشعب السوري وكذا بجهوده المتواصلة لمنع وصول المساعدات الإنسانية لمعظم أجزاء الدولة.

القلقون هم الإماراتيون والسعوديون الذين يتعرضون لهجمات صواريخ ومُسيرات إيرانية، ويرون موقف الأمريكيين وهم يقفون لحمايتهم، ثم يجرون إعادة حساب للمسار.

أما إسرائيل، التي تتصرف بحذر شديد، فهذا يحتاج منها إعادة تفكير في بناء القوة العسكرية في ضوء التغييرات حيال إيران مع اتفاق جديد ومع مواصلة الولايات المتحدة الخروج من المنطقة.

المصدر: يديعوت نقلاً عن القدس العربي

هل تتسبب حرب أوكرانيا في ربيع عربي ثان؟

لوبوان

بينوت ديلماس

(اللغة الفرنسية) 21 اذار 2022

نص المقال: قالت مجلة لوبوان (Le Point) الفرنسية إن نقص المنتجات الأساسية بشمال أفريقيا والشرق الأوسط بسبب تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا تجعل الكثيرين يهمسون بفرضية "نسخة ثانية" من الربيع العربي ستكون شرارتها نقص الغذاء الذي لا تستطيع الأنظمة الاستبدادية بالمنطقة احتواءه.

وذكرت المجلة -في تقرير لها- أن كلا من أوكرانيا وروسيا تمثلان ثلث الصادرات العالمية من القمح والشعير وزهرة الشمس والأمونيا واليوريا، مما يعتبر بحق "سلاحا غذائيا" بآثار تدميرية أقرب ما يكون من آثار الأسلحة النووية.

وأشارت إلى أن بلدانا مثل ليبيا ومصر والجزائر تعتمد على طرفي الصراع الحالي في توفير نصف وارداتها من القمح، وهو بمثابة "إدمان" لهذه المنطقة التي تؤوي 4% من سكان العالم في حين تبلغ حاجياتها 35% من واردات الحبوب عالميا، مما يشكل "معادلة جهنمية" ظلت بلا حل منذ أزيد من 15 عاما.

بل الأسوأ من ذلك -تضيف المجلة- أن النقص المتوقع في عام 2022 يخاطر بالتحول إلى "كابوس غذائي" في عام 2023، حيث من المرجح ألا تقوم أوكرانيا بالحصاد خلال الربيع في ظل انصراف الرجال إلى جبهات القتال وهروب النساء من القنابل الروسية، وقد لا تزرع البلاد أصلا خلال الموسم المقبل 2022-2023.

وقد حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مؤخرا من أن الصراع الذي أشعلته روسيا سيصيب "الفقراء بشكل أكبر وسيزرع بذور عدم الاستقرار السياسي والاضطرابات في جميع أنحاء العالم"، منوها إلى أن الأزمة الراهنة قد تتسبب في "إعصار مجاعات" سيأتي على مناطق عدة من الكوكب.

وقد حرص مسؤولو الدول المغاربية -تضيف الصحيفة- في الرباط والجزائر العاصمة، على توضيح أن هناك ما يكفي من المحاصيل حتى نهاية العام، في حين أشارت السلطات التونسية إلى أن هناك مخزونات حتى الصيف وأن كل شيء سيعتمد على محصول القمح الصلب والطري هذا الصيف، لكنها حجج لا تزيد سكان هذه البلدان سوى حيرة في مواجهة نقص المواد الأساسية.

بذور السخط

وتختتم لوبوان بأن بذور السخط في المنطقة المغاربية في عام 2022 لا تزال كما كان عليه الحال إبان تفجر الربيع العربي في يناير/كانون الثاني 2011، في حين تم إخماد حرائق الغضب بالمنطقة بشكل سيئ وتستمر النيران في الاشتعال بفعل الفشل الواضح للأنظمة المنبثقة عن الثورات في كل من تونس وليبيا ومصر. (ترجمة: الجزيرة نت)

المصدر: لوبوان

واشنطن بحاجة لإعادة ترسيخ الردع

معهد جيتستون

جوديث بيرجمان

(اللغة الإنجليزية) 20 آذار 2022

نص المقال: ترى المحللة السياسية جوديث بيرجمان أن هناك تقلصا في الردع الأمريكي منذ سنوات، والسبب في ذلك هو السياسات الفاشلة والمصالح القومية التي أسيء تحديدها، والتي من الواضح أنها كانت محط أنظار "الجهات الفاعلة السيئة مثل روسيا والصين وإيران". وقد أثبت الغزو الروسي لأوكرانيا أن الردع الأمريكي في حالة يرثى لها.

وتقول بيرجمان في تقرير نشره معهد جيتستون الأمريكي إن روسيا والصين وإيران شاهدت في عام 2013 الرئيس الأسبق باراك أوباما وهو يظهر أن "خطا أحمر" أعلنته الولايات المتحدة في سوريا لم يكن شيئا يحمل أي معنى، وأن بوسع بشار الأسد أن لا يخضع لأي مساءلة عن مقتل 1400 من المدنيين بالأسلحة الكيماوية.

وشهدت تلك الدول أيضا أن روسيا استطاعت غزو جورجيا وضم شبه جزيرة القرم، بينما استطاعت الصين السيطرة على هونغ كونغ- وأن الولايات المتحدة تركتهما بدون أي عواقب سلبية، ولا حتى تأثير جانبي.

كما شاهدوا في آب/ أغسطس 2022، استعداد الرئيس الأمريكي "لتسليم أفغانستان للإرهابيين"، والتخلي عن دولة حليفة للولايات المتحدة وترك مواطنيها الذين تعاونوا بكل ولاء مع الولايات المتحدة طوال 20 عاما في فوضى قاتلة.

وتوضح بيرجمان، وهي أحد كبار زملاء معهد جيتستون، أن هذا التآكل المستمر للردع الأمريكي، والانطباع بأن كل ما تقدر عليه الولايات المتحدة هو الكلام وبدون عمل، ولم يعد من الممكن الثقة بها كقوة عالمية- هو ما يقال إنه دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تقدير أن بوسعه غزو أوكرانيا بدون دفع ثمن باهظ.

وأكدت بيرجمان أن المهمة التي يتعين على الولايات القيام بها هي منع بوتين، وشي جين بينج وخامنئي، وأمثالهم في العالم من أن يزدادوا جرأة ويحاولوا تحقيق أطماعهم الإقليمية في دول البلطيق، ودول شمال أوروبا وشرق أوروبا، وتايوان، وبحر الصين الجنوبي والشرق الأوسط. فالولايات المتحدة بحاجة إلى إعادة ترسيخ الردع الضروري في وجه التهديدات العسكرية التي أصبحت الولايات المتحدة -والغرب عموما- يعتقدون بنفس راضية أنها عفا عليها الزمن وغير ذي صلة، ومجرد مخلفات من الحرب الباردة.

وقالت بيرجمان إن هناك أمرين يتعين على الولايات المتحدة أساسا القيام بهما لردع الجهات الفاعلة السيئة وطمأنة الحلفاء بأنها قوة يمكن للمرء الاعتماد عليها وضرورة أخذها في الاعتبار وهما: التركيز على المصالح القومية الأمريكية وإعادة الالتزام على نطاق واسع بالأمن القومي للولايات المتحدة وحلفائها. وفي الوقت الراهن، كما قال المؤرخ بيرنارد لويس "أمريكا غير ضارة كعدو ولكن غادرة كصديق".

وأوضحت بيرجمان أن التهاون الذي بدأت إدارة بايدن تنظر به للتهديدات العسكرية، مثل غزو روسيا لأوكرانيا، باعتباره شيئا من الماضي، أدى إلى ترتيب خاطئ لأولويات القضايا مثل تغير المناخ باعتباره التهديد الأكبر الذي يواجه الولايات المتحدة. وهذا التركيز المضلل جاء على حساب تعريف حقيقي لماهية المصالح القومية الحيوية للولايات المتحدة وكان يجب أن يكون في وجه تهديدات الأمن القومي الفعلية.

ومنذ أكثر من عشرين عاما، في تموز/ يوليو أصدرت لجنة المصالح القومية لأمريكا، بالتعاون مع مركز بيلفر للعلوم والشؤون الدولية التابع لجامعة هارفارد، ومركز نيكسون، ومؤسسة راند تقريرا بعنوان "ما هي المصالح القومية لأمريكا؟" (المعروف أيضا بتقرير بيلفر)، والذي أدرج المصالح القومية الأمريكية باعتبارها "شروطا ضرورية تماما لضمان وتعزيز بقاء الأمريكيين ورفاهيتهم في دولة حرة وآمنة".

وأدرج تقرير بيلفر خمسة مجالات، من بينها أساسا منع، وردع، وخفض تهديد الهجمات على الولايات المتحدة أو قواتها العسكرية في الخارج، وضمان بقاء حلفاء الولايات المتحدة وتعاونهم النشط مع الولايات المتحدة في صياغة النظام الدولي الذي يمكن أن نزدهر فيه. وبعد أكثر من

20 عاما، وفي الوقت الذي تسعى فيه الصين وروسيا لتوسيع نطاق مجالات نفوذهما، ليس هناك التزام بشكل مناسب بهاتين المصلحتين الأساسيتين من جانب الولايات المتحدة التي تنسحب من المناطق الحيوية والنفقات العسكرية الرادعة.

وتضيف بيرجمان أن إعادة بناء الردع سوف تتطلب إعادة التزام سياسي وعسكري واسع النطاق تجاه المصالح القومية الحيوية.

وتلك الأمور سوف تتطلب إعادة توجيه للسياسة تعترف بأن الولايات المتحدة هي قوة غربية أساسا في عالم يشهد تهديدات عسكرية عالمية من مجموعة من الجهات الفاعلة السيئة- من بينها بصفة أساسية الصين وروسيا وإيران، وكوريا الشمالية.

ومن ثم فإن ضمان عالم يتمتع بنظام دولي يمكن أن تزدهر فيه الولايات المتحدة يتطلب قيام الولايات المتحدة بإعادة التواصل عالميا بدلا من اتباع سياسة يمكن وفقا لها الفصل بين التهديدات.

واختتمت بيرجمان تقريرها بالقول إن إدارة بايدن، أو أي أدارة تأتي بعدها ستحسن صنعا بأن تعترف بأن الصين تهدد العالم كله، وأنه لا يمكن احتواء بكين بمجرد تركيز الجهود في الشرق الأقصى. كما أن تهديد روسيا لأوكرانيا ليس منفصلا، ولكن يمكن أن يمتد ليشمل مولدوفا، ودول البلطيق، وفنلندا، والسويد وغيرهم. و"بالنسبة لتهديد إيران للشرق الأوسط -نوويا ومن خلال وكلائها الإرهابيين- وسعيها للهيمنة، فإنه لا يمكن حسم ذلك من خلال المواءمة المعتادة وضبط النفس، وعلى العكس يتطلب ذلك ردعا قويا".

المصدر: معهد جيتستون نقلاً عن هيومان فويس

مقابر جماعية في سورية تعطي أدلة على جرائم حرب في سوريا

نيويورك تايمز

بن هوبارد

(اللغة الإنجليزية) 16 آذار 2022

نص المادة: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية تحقيقًا تعاونت فيه مع "رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا"، حول مواقع المقابر الجماعية في سوريا، ودورها بإثبات وتوثيق جرائم الحرب المرتكبة من قبل النظام السوري. وبحسب التحقيق المنشور اليوم، الأربعاء 16 من آذار، استطاعت الصحيفة تحديد موقع مقبرتين جماعيتين من المتوقع أنهما تضمان آلاف الجثث لسوريين قُتلوا في مراكز الاحتجاز التي يديرها رئيس النظام السوري، بشار الأسد. مؤسس "رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا"، دياب سرية، قال لعنب بلدي، إن التحقيق استند إلى مقابلات أُجريت خلال الأشهر الماضية مع أربعة رجال سوريين عملوا في مقابر جماعية سرية، أو في مواقع قريبة منها، وصور من الأقمار الصناعية، للكشف عن موقعين يضمان آلاف الجثث، بحسب الرجال الذين عملوا هناك.

وعملت الرابطة على الوصول إلى شهادات لأشخاص عملوا داخل المقابر الجماعية، أو مصادر مطّلعة، كما أسهمت بتحديد موقع المقبرتين، وتقديم أدلة ووثائق تثبت موقعهما، وفق ما قاله سرية.

وأضاف سرية أن الرابطة لديها معلومات حول خمس مقابر جماعية لم يذكر التقرير سوى اثنتين منها، لعدم كفاية المعلومات والأدلة حول المقابر الثلاث الأخرى.

وأوضح سرية أن الكشف عن المقابر دون توفر الأدلة الكافية، يمكن أن يدفع النظام السوري لنقل المقابر من مواقعها قبل توثيقها بشكل كامل.

ويشكّل الكشف عن مواقع المقابر الجماعية أهمية كبيرة بالنسبة لأهالي المعتقلين والمفقودين والمجتمع الدولي والمنظمات التي لديها رغبة حقيقية بمحاسبة النظام، كما يسهم بتسليط الضوء على القضية، ومنع التلاعب بهذه المواقع، وفق ما قاله سرية.

وأكدت الصحيفة استحالة عدّ الجثث في المقابر الجماعية والتعرف عليها، دون نبش المقابر الذي يعوقه وجود نظام الأسد واستمرار الدعم الروسي له، مشيرة إلى أن أهمية الكشف عن المقابر الجماعية تكمن بلفت الانتباه إلى الجرائم والانتهاكات في سوريا.

وأحضرت "فرقة الطوارئ السورية" أحد الرجال الذين قابلتهم الصحيفة إلى واشنطن هذا الأسبوع للتحدث مع أعضاء الكونجرس وآخرين حول المقابر الجماعية، للفت الانتباه إلى تلك "الفظائع"، وفق الصحيفة.

شهود يوثّقون المقابر الجماعية

عمل الشهود الأربعة الذين تحدثوا إلى الصحيفة، بشرط عدم الكشف عن هويتهم، في مقابر جماعية أو بالقرب منها، قرب دمشق، وشاهد كل منهم أجزاء من جهود الحكومة السورية للتخلص من الجثث، ويقيم اثنان منهم في ألمانيا، وواحد في لبنان والآخر في سوريا.

وقال أحد الشهود الأربعة، إنه عمل قبل الحرب لمصلحة حكومة دمشق الإقليمية (محافظة دمشق)، في الإشراف على مدافن المدنيين إلى أن جُنّد من قبل ضباط المخابرات في منتصف 2011، للتخلص من الجثث القادمة من مراكز الاحتجاز عبر المستشفيات، واستمر عمله داخل المقبرتين لنحو ست سنوات.

وعمل الشاهد في إحدى المقابر في بلدة نجها، جنوبي دمشق، منذ منتصف 2011 حتى مطلع 2013، حيث أشرف في البداية على عدد قليل من العمال الذين دفنوا أعدادًا قليلة من الجثث، ولكن مع تصاعد حدة الصراع، ازدادت الأعداد لتتحول المقبرة إلى "ترس في بيروقراطية الموت الهائلة"، وفق تعبيره.

نقلت شاحنات التبريد الكبيرة المخصصة لنقل الطعام الجثث التي ظهرت عليها كدمات وآفات وأظافر مفقودة، وبعضها كان متحللًا بشكل جزئي، أي مر وقت طويل على الوفاة، من المستشفيات إلى القبور، وفق الشاهد.

وقال إنه لم يدفن الجثث بنفسه، لكنه أشرف على العمال، وتلقى أوراقًا من المستشفيات توضح عدد الجثث التي جاءت من مركز الاحتجاز، مضيفًا أنه سجل هذه الأرقام في دفتر بمكتبه، لكنه ترك تلك الأوراق وراءه عندما هرب من سوريا في 2017.

وخلال سنوات عمل الشاهد في المقابر الجماعية، قام فريقه بتفريغ شاحنتين نحو مرتين أسبوعيًا، تحمل كل منهما 150 جثة إلى 600 جثة، كما تلقى الفريق عشرات الجثث أسبوعيًا.

رجل آخر قابلته صحيفة "نيويورك تايمز"، كان سائق جرافة عمل في مقبرة "نجها" لمدة سبعة أشهر في عام 2012، قال إن ضباط المخابرات المشرفين على الدفن أخبروه بحفر حفر مربعة كبيرة.

وبحسب شاهد عمل سائقًا لجرافة بإحدى المقابر، أنشأت الحكومة السورية مقبرة جماعية جديدة بالقرب من قاعدة للجيش السوري في بلدة القطيفة بريف دمشق.

كما أكّد وليد هاشم، وهو جندي سابق خدم في القطيفة قبل انشقاقه نهاية عام 2012، وجود المقبرة في القطيفة، مشيرًا إلى أن المنطقة كانت تحت حراسة مشددة، لكن كل من عمل في المنطقة لديه اطّلاع على موقع المقبرة.

وخلال السنوات الماضية، أُعلن عن اكتشاف عشرات المقابر الجماعية في أماكن متفرقة من مناطق سيطرة النظام السوري وفصائل المعارضة وتنظيم "الدولة الإسلامية"، لكنّ التحركات لمعرفة المسؤولين عن المقابر الجماعية تعتمد بالدرجة الأولى على إمكانية الوصول الفعلي إلى المقبرة وفتحها، واستخراج الجثث بطريقة علمية لتوثيق المعلومات التي يمكن الوصول إليها.

ووثّق فيلم "حفار القبور" الصادر عن قناة "الجزيرة" والذي عُرض في مطلع العام الحالي، شهادات من أحد الأشخاص الذين تولوا مهمة دفن جثث القتلى تحت التعذيب في القبور الجماعية بين عامي 2011 و2018 في سوريا. (ترجمة: عنب بلدي)

المصدر: نيويورك تايمز

السوريون ينضمون لصفوف الروس، في أوكرانيا، وبوتين يطالب الأسد برد الجميل الجارديان

مارتن شولوف

(اللغة الإنجليزية) 19 آذار 2022

خلاصة المادة: لازال ملف الحرب في أوكرانيا يسيطر على الصحف البريطانية، خلال الاسابيع الماضية، حتى التي صدرت صباح السبت سواء في نسخها الورقية، أو الرقمية، ونشرت الغارديان تقريرا لمحرر شؤون الشرق الأوسط مارتن شولوف، بعنوان "السوريون ينضمون لصفوف الروس، في أوكرانيا، وبوتين يطالب الأسد برد الجميل".

يقول شولوف في تقريره التحليلي، إنه بعد نحو 11 عاما من الحرب، ودمار المدن السورية، وغالبية الجيش السوري، دشن جيش بشار الأسد، عملية تجنيد جديدة، لكن المجندين هذه المرة ليسوا مستجدين، ولن يقاتلوا على أي من الجبهات الداخلية في البلاد.

ويضيف "إنهم فقط طليعة لما يمكن اعتباره، أكبر عملية لتجنيد المرتزقة برعاية حكومية، في العالم، وخلال أيام يمكن أن ينتشر الجنود السوريون على خطوط الاشتباك في أوكرنيا، لتعزيز الجبهات الروسية المعطلة، في أوكرانيا التي ستشهد قيام بوتين بتحصيل ثمن قاتل، لقيام موسكو بإنقاذ الأسد في السابق".

ويضيف أن الطليعة السورية التي بلغ قوامها، 150 مقاتلا، وصلت روسيا الخميس، حسب استطلاعات أجهزة الاستخبارات الغربية، كما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عدد المتطوعين السوريين للقتال في أوكرانيا، يبلغ نحو 40 ألف مقاتل، وهو ما يشكل قطاعا لا يستهان به، من القوات العاملة، في الجيش السوري.

ويواصل شولوف قائلا إنه في الجانب الاقتصادي ربما يكون القتال، هو واحدة من الوظائف القليلة، إن لم تكن الوحيدة التي تدعمها الدولة في مرحلة ما بعد الحرب، حيث يحصل غالبية المتوطعين الجدد على نحو 15 دولار أمريكي شهريا بينما يحصل المتطوعون للقتال مع الروس على رواتب شهرية تتراوح بين 600 دولار، و3 آلاف دولار، حسب الرتبة، والخبرة القتالية، لكن حتى أقل الرواتب كفيلة بإغراء المتطوعين للهروب من الفقر.

ويضيف، أن السوريين أسسوا مراكز للتجنيد، في 14 مدينة سورية مختلفة، في حلب ودمشق، ودير الزور، وحمص، وحماه، علاوة على الرقة، التي كانت قبل أقل من 5 سنوات، عاصمة لتنظيم الدولة الإسلامية.

ويقول شولوف "إنهم يتوافدون بالعشرات، على قاعدة النظام السوري العسكرية في الرقة، حسب ما يؤكد المقاتلون الأكراد التابعون، لقوات سوريا الديمقراطية، شمال شرقي البلاد، ويشير إلى أنه وزملاءه يمكنهم رؤية المتطوعين، كما أن المقاتلين الأكراد تلقوا دعوات من الجانب الروسي، بالانضمام إلى المتطوعين".

وينقل شولوف عن مقاتل كردي قوله "لا علم لي حتى الآن، بقبول أي عنصر كردي، لهذا العرض".

ويضيف "في الوقت نفسه يشعر الأسد بفضل بوتين في بقائه في قصره آمنا حتى الآن، وفي المقابل يسعى لرد الجميل بتقديم شيك على بياض، لموسكو بنقل جيشه جوا إلى أوكرانيا، كما منح قادته الضوء الأخضر للتجنيد لنفس الهدف، ويبقى الوضع الهش لقوات الأسد في سوريا، أولوية ثانية بالنسبة إليه بعد رغبته في رد الجميل لبوتين، لأنه لا يمتلك طريقة أخرى للقيام بذلك.

المصدر: الجارديان نقلاً عن الي بي سي

الولايات المتحدة محبطة بشدة لاستقبال الأسد في الإمارات

صنداي تيلغراف

فريق المراسلين الدوليين

(اللغة الإنجليزية) 19 آذار 2022

نص المقال: ناقشت الصحف البريطانية الصادرة صباح الأحد في نسخها الورقية، والرقمية عدة موضوعات من بينها، كيف فسرت الولايات المتحدة الزيارة الأخيرة التي قام بها بشارالأسد للإمارات، والإصرارالأوكراني على إعادة بناء البلد، بعد الدمارالذي يسببه الغزو الروسي.

الصانداي تليغراف نشرت تقريرا لفريق المراسلين الدوليين، بعنوان "الولايات المتحدة محبطة بشدة لاستقبال الأسد في الإمارات".

يقول التقرير إن الولايات المتحدة انتقدت استقبال الإمارات الرئيس السوري، بشار الأسد، واعتبرت أنه "شرعنة" للأسد، الذي يقوم بأول زيارة له، لدولة عربية، منذ بداية الحرب المدمرة التي تشهدها بلاده.

وينقل التقرير عن ند برايس، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، قوله إن الزيارة المفاجئة التي أجراها الأسد للإمارات الجمعة "أحبطت بشدة" الولايات المتحدة، وطالبت واشنطن حلفاءها بعدم تطبيع العلاقات "مع النظام المتهم بارتكاب مجازر بشعة".

ونقل التقرير عن برايس قوله "نحن محبطون بشدة، وقلقون لهذه المحاولة المفضوحة، لشرعنة وضع بشار الأسد، الذي يعد مسؤولا وعرضة للمساءلة، عن مقتل ومعاناة عدد كبير من السوريين".

ويوضح التقرير أن الزيارة جاءت كأخر إشارة على تطور العلاقات بين سوريا والإمارات، التي تعتبر حليفا للولايات المتحدة، وتتزامن مع تكثيف روسيا الحليف الأبرز لسوريا، حربها على أوكرانيا.

ويضيف أنه كما هو الحال في أغلب الدول العربية، قطعت الإمارات علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا عام 2012، مع اندلاع عمليات القمع الوحشية، للانتفاضة السورية، المناهضة للنظام، والتي تحولت لاحقا لحرب أهلية.

ويشير التقرير إلى أن الإمارات أعادت فتح سفارتها في سوريا نهاية عام 2018، في محاولة لإعادة تقديم الأسد للدبلوماسية العربية، كما طالبت الإمارات العام الماضي، بعودة سوريا، إلى جامعة الدول العربية، التي علقت عضوية دمشق.

ويختم التقرير بالقول إن الإمارات تستضيف على أراضيها، قوات أمريكية، كما أنها حليف استراتيجي، لواشنطن، منذ عقود طويلة، لكن علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع روسيا تتزايد مؤخرا، كما أنها رفضت التصويت في الأمم المتحدة، ضد الغزو الروسي لأوكرانيا، مؤخرا.

المصدر: صنداي تيلغراف نقلاً عن الي بي سي

كيف تواجهنا حرب روسيا بتداعيات التغير البيئي في بلاد العرب؟

كارنيغي

عمرو حمزاوي

(اللغة الإنجليزية والعربية) 15 آذار 2022

نص المقال: إذا كانت الحرب الروسية على أوكرانيا وتداعياتها الكارثية على الاقتصاد العالمي والتبادلات التجارية وأسعار الوقود والمواد الخام والسلع الأساسية تعرض الأمن الغذائي في بلاد العرب لأخطار كبرى (كما أشرت في مقال الثلاثاء الماضي) فإن جوهر أزمة الغذاء في بلادنا هو التغير البيئي والتحولات التي يحدثها ارتفاعا في درجات الحرارة، وفقرا مائيا، وجفافا، وتصحرا. وربما تمثل اللحظة الراهنة، لحظة الحرب وتداعياتها الكارثية، فرصة لإطلاق النقاش العام بين المواطنات والمواطنين العرب بشأن هذه القضية الوجودية.

وفقا للتقديرات العلمية، يرجح أن يتواصل ارتفاع درجات الحرارة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليهدد القابلية للحياة في مجتمعات تتسم بمعدلات زيادة سكانية عالية. ويتواكب مع ارتفاع درجات الحرارة (4 درجات مئوية إضافية بحلول 2050) تنامي ظواهر مدمرة مثل الجفاف

والفقر المائي والأعاصير الترابية والتصحر وتآكل الأقاليم الساحلية واحتمالية الفيضانات البحرية (التسونامي) والنهرية. على المدى الزمني القصير والمتوسط، ترتب هذه الظواهر مجتمعة تراجع الإنتاجية الزراعية في بلاد العرب على نحو يزيد من اعتمادها على استيراد السلع الغذائية وتبعية إمداداتها من القمح والأرز والسكر وغيرها لتقلبات السوق العالمية. غير أن لارتفاع درجات الحرارة والجفاف والفقر المائي والتصحر نتائج لا تقل خطرا على المدى الزمني الطويل. فالنشاط الزراعي والصناعي والاقتصادي في بلادنا يتركز في المناطق الساحلية التي يتوقع، حسب تقديرات المنظمات الأممية، أن يبلغ عدد سكانها 100 مليون في 2030. غير أن تلك المناطق هي الأكثر عرضة للفيضانات والأعاصير والدمار الذي يسببه ارتفاع مناسيب المياه في البحار إلى الحد الذي قد تفقد معه على سبيل المثال مصر 13.2 بالمائة من أراضيها الزراعية (دلتا النيل) حال ارتفاع منسوب مياه البحر المتوسط بمتر واحد فقط وقد تخسر معه تونس نسبة مقاربة من أراضيها الزراعية وسيضاف بالتبعية إلى القطاعات السكانية الفقيرة والمهمشة في البلدين مجموعات جديدة. وفي المناطق الساحلية في الكويت والإمارات وإيران والعراق واليمن، يرجح تواكب ارتفاع مناسيب مياه البحار مع حدوث الأعاصير والفيضانات التي تتصاعد حدتها وتعرض حياة الملايين للخطر.

وحين ننظر إلى كافة هذه الظواهر الحاضرة بالفعل في بلاد العرب من خلال عدسة تربط، من جهة، بينها وبين التهديدات الراهنة الواردة على الأمن المائي العربي في مصر والسودان بفعل أحادية السياسات الإثيوبية فيما خص سد النهضة وتحايلها المستمر على قواعد القانون الدولي المنظمة للأنهار متعددة الأطراف وعلى نتائج المفاوضات والوساطات الدولية، وتراها، من جهة أخرى، بحسابات البيانات المسجلة لارتفاع درجات الحرارة خلال السنوات القليلة الماضية (في إيران والعراق ومناطق مختلفة في الخليج، سجلت في صيف 2021 درجة 50 مئويا) وتحللها، من جهة ثالثة، وفقا للزيادات غير المسبوقة في أسعار الوقود والمواد الخام والسلع الغذائية التي ترتبها اليوم الحرب الروسية على أوكرانيا؛ ستتضح لنا الطبيعة الوجودية لقضية التغير البيئي والتحديات التي تفرضها على المجتمعات العربية ذات القدرات التنموية المحدودة وعلى الحكومات العربية غير القادرة في العديد من بلداننا على الوفاء بمتطلبات المواطنات والمواطنين الأساسية. وينتج ذلك ما تشير إليه المنظمات الأممية العاملة في مجال مواجهة التغير البيئي والتكيف معه بمفردة «الهشاشة المجتمعية» والتي تعرف بكونها وقوع المجتمع المعني في منطقة تتأثر بالتغير البيئي وبكونها أيضا ذات بعد اجتماعي يتعلق بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية والسياسية والثقافية المهيمنة.

فهشاشة العرب إزاء ظواهر ارتفاع درجات الحرارة والجفاف والفقر المائي والتصحر التي تحيط بهذا الجزء من المعمورة الذي نسكنه تزيد منها على نحو بالغ الخطورة نسب الفقر والأمية والبطالة التي نعاني منها منذ عقود بسبب ضعف الإنجاز التنموي للحكومات وتراجع إمكانات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وغياب الاستقرار السياسي بسبب احتلال واستيطان هنا وحروب أهلية هناك. بل أن تداعيات الظواهر المرتبطة بالتغير البيئي تصيب القطاعات السكانية الفقيرة والمهمشة (أي القطاعات السكانية الهشة مجتمعيا) أكثر من المجموعات ذات الأوضاع المعيشية الأفضل. الفقراء ومحدودو الدخل، خاصة من النساء والأطفال والعجائز والمهجرين واللاجئين وأهل المناطق الساحلية والعاملين في الزراعة، هم الذين يتحملون العبء الأكبر للتغير البيئي ويواجهون ضياع القليل الذي يحصلون عليه خلال السنوات المقبلة ثم تأتي أزمة الزيادة السكانية المطردة في بلاد العرب لتضع المزيد من الضغوط الإضافية على الموارد المائية والغذائية ومصادر الطاقة وفرص

العمل في القطاعات الزراعية والصناعية المهددة بفعل التغير البيئي. وفقا لعديد التقارير الصادرة عن المنظمات الأممية، سيبلغ عدد سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 724 مليون نسمة فيما يشكل زيادة بنسبة 100 بالمائة مقارنة بعام 2000 الذي كان به عدد السكان هو 338 مليون. بل أن عدد سكان بلدان كالعراق والبحرين وفلسطين يتوقع أن يتضاعف قبل حلول عام 2030. وحين توضع بجانب حقيقة الزيادة السكانية المفزعة المؤشرات الراهنة للفقر (ثلث السكان وأكثر في أغلبية البلدان العربية خارج الخليج) والبطالة (التي تبلغ على سبيل المثال 35 بالمائة في السعودية المصدرة للنفط و37 بالمائة في الأردن غير المصدر للنفط) وصغر الهرم السكاني (ثلثا العرب هم دون الخامسة والثلاثين من العمر) ونمد النظر التحليلي إلى التهديدات التي يسببها التغير البيئي، يصير جليا كيف أن القابلية للحياة في بلادنا وبقاء العرب باتا يرتهنان بقدرتنا كمجتمعات وحكومات على تخفيض معدلات الزيادة السكانية، والتكيف البيئي بإعادة هيكلة القطاعات الزراعية والصناعية وقطاع الطاقة (بل وقطاعات كالإسكان) وفقا لاستراتيجيات وتكنولوجيات «خضراء» توفر المياه والطاقة، ورفع كفاءة الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني لإنجاز التنمية المستدامة.

المصدر: كارنيغي

6 أسئلة وأجوبتها.. دليلك لمعرفة خبايا الحرب على أوكرانيا

فورين بوليسي

كريستينا لو

(اللغة الإنجليزية) 18 اذار 2022

نص المقال: انطلاقا من تغطية مراسليها، لخصت مجلة فورين بوليسي foreign Policy الأميركية مجريات الحرب الروسية على أوكرانيا في 6 أسئلة اعتبرتها دليلا للقارئ لفهم ما يحدث هناك حتى الآن، من الجدل بشأن منطقة حظر الطيران إلى إلقاء الضوء على التهديد النووي للرئيس الروسي فلادمير بوتين، مرورا بالأسئلة الأخرى الأكثر إلحاحا حول هذه الحرب.

أولا: لماذا قرربوتين مهاجمة أوكرانيا؟ كتب المؤلف والصحفي بول بيرمان في فورين بوليسي أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يرى العالم من خلال عدسة تاريخية غريبة، إذ كثيرا ما عبر الزعيم الروسي عن اعتقاده بأن بلاده تواجه مخاطر خارجية وأيديولوجية -مثل الليبرالية الغربية- بدلاً من التركيز على ما بها من مخاطر داخلية وهيكلية.

ولمنع الدولة الروسية من الانهيار، يعتقد بوتين أن عليه أن يوقف انتشار هذه الأفكار الخطيرة والتخريبية باتجاه الشرق من خلال سحقها في أوكرانيا. ويرى بيرمان أن الهدف من كل غزوات روسيا لدول خارجية خلال القرون الـ19 والـ20 والـ21 هو الحفاظ على الدولة الروسية من خلال منع "نسيم فلسفي بحت من الأفكار الليبرالية والتجارب الاجتماعية" من العبور إليها عبر الحدود، مشيرا إلى أن المنطق نفسه هو الذي أدى اليوم "إلى الغزو الأكثر شراسة على الإطلاق" أي الحرب على أوكرانيا. أما الكاتبة بالمجلة آمي ماكينون، فأبرزت كيف أن البعض شكك في القدرات العقلية لبوتين، معلقة على ذلك بقولها "كلما أصبح النظام قمعيا، زاد ذعر القائد إذ يصبح لديه إحساس أقل بما يحدث في المجتمع"، وهو ما عبر عنه الكاتب كيندال تيلور بشكل آخر قائلا "يبدو أننا أمام مستوى جديد كليا من جنون العظمة."

ثانيا: ألم تطلب أوكرانيا مرارا وتكرارا فرض منطقة حظر طيران؟ ما الذي يعنيه ذلك؟ ولماذا رفض الرئيس الأميركي تلك الفكرة من أساسها؟

طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال خطابه عبر الفيديو أمام الكونغرس الأميركي، الولايات المتحدة يوم الأربعاء الماضي بفرض منطقة حظر جوي لمنع الطيران الروسي من التحليق في أجواء أوكرانيا من أجل السماح للمدنيين بالهروب من منطقة الحرب بسلام، لكن مثل هذه الخطوة ستتطلب دعما من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وهو ما رفضه الحلف، متذرعا بأن ذلك لن يؤدي إلا لمزيد من التصعيد، وفقا للمجلة. ونقلت فورين بوليسي هنا إجماع علماء العلاقات الدولية، بأغلبية ساحقة، على أن إنشاء منطقة حظر طيران قد "يؤدي لتصعيد لا يمكن السيطرة عليه"، ونسبت في هذا الإطار لمعهد الأبحاث العالمي التابع لـ"كوليدج أوف ويليامس آند ماري" College of William & Maryبفرجينيا، الذي يضم 866 مشاركًا، قوله إن الخبراء يعتقدون، على نطاق واسع، أن إنشاء منطقة حظر طيران يمكن أن يدفع بوتين للانخراط في تكتيكات عسكرية أكثر تصعيدًا، بما في ذلك نشر أسلحة كيميائية وبيولوجية وحتى نووية.

ثالثا: مع استبعاد حظر طيران.. هل هناك أشياء أخرى يمكن لواشنطن أو الناتو القيام بها لمساعدة أوكرانيا؟

تقول فورين بوليسي إن كييف ناشدت أيضًا دول الناتو للحصول على طائرات مقاتلة، وفي أوائل مارس/آذار الحالي، اقترحت بولندا إرسال 28 طائرة مقاتلة بولندية من طراز "ميغ MiG-29 29" إلى أوكرانيا، لكن ذلك العرض لم يكن عمليا، حسب المجلة. بل إن تسليم طائرات مقاتلة قديمة لتعزيز دفاعات أوكرانيا كان فكرة مروعة في الأصل حسب ما ذكره للمجلة بليك هيرزينغر المتخصص في السياسة الدفاعية، فهذه الطائرات البولندية قديمة، ويعود تاريخ صناعتها إلى عقود، مما يعني أنها تتطلب صيانة كبيرة قد لا تتمكن أوكرانيا من توفيرها. لكن هيرزينغر يرى أن لدى الناتو، إن أراد حقًا المساعدة، طرقا أخرى أفضل للقيام بذلك.

ويمكن أن يشمل ذلك بعض الطرق البديلة من قبيل تدريب المتطوعين الأوكرانيين على تشغيل أنظمة الصواريخ المحمولة، وتنسيق الأنشطة السيبرانية المدنية، والاستعداد الوقائي لاستمرارية الحكم في حال سقوط كييف، وفقًا لخبراء الدفاع ديفيد أ.ديبتولا ومارك آر ديفور وإيما. سالزبوري، وأكد مايكل هيرزينغر أن الخبراء يرون أن كل هذه الخيارات أقل تصعيدًا بكثير من إنشاء منطقة حظر طيران كما أنها أكثر فاعلية

رابعا: ما هو تهديد بوتين النووي؟

في الأيام التي أعقبت هجوم روسيا على أوكرانيا، أثار بوتين قلقًا عالميًا عندما وضع القوات النووية الروسية في حالة تأهب قصوى، وتفاقمت هذه المخاوف كذلك عندما قصفت القوات الروسية 3 محطات نووية في أوكرانيا.

وترى المجلة أن استخدام هذه الأسلحة لا يزال غير مرجح، إلا أن "جعجعة بوتين النووية" يمكن أن تغير الطريقة التي يتعامل بها العالم مع الحد من الأسلحة النووية، كما ترى ذلك سارة بيدجود مديرة برنامج أوراسيا لمنع الانتشار في مركز ميدلبري لدراسات عدم الانتشار.

خامسا: ما الوضع الإنساني؟

في المدن المحاصرة مثل ماريوبول وهي مدينة أوكرانية ساحلية إستراتيجية، يزداد الوضع خطورة ويواجه السكان كارثة إنسانية مع قلة الغذاء والماء والأدوية، وفقًا لما ذكره جاك لوش في مقاله بمجلة فورين بوليسي.

ويبلغ عدد من فروا حتى الآن من أوكرانيا حوالي 3 ملايين لاجئ أوكراني، أغلبهم من النساء والأطفال، ووفقا لما نقلته الكاتبة بالمجلة آنشال فوهرا عن كيروفا، وهي امرأة أوكرانية فرت من ماريوبول، فإن "الروس يقصفون منازلنا ويقتلون المدنيين"، مضيفة أنها لم تكن ترغب في ترك زوجها لكن كان عليها أولا التفكير في ابنها.

سادسا: ما الذي سيمثل نهاية للعبة بوتين؟

يعتقد بوتين أن أوكرانيا ليست -ولا يمكن أن تكون أبدًا- دولة مستقلة، كما يرى الكاتب بمجلة فورين بوليسي مايكل هير، مشيرا إلى أن هذا الاعتقاد تردد صداه في خطابات بوتين وكتاباته، إذ كتب في مقال نشره في يوليو/تموز 2021 أن "الروس والأوكرانيين شعب واحد، وكل واحد"

ويمكن أن تساعد نظرة الرئيس الروسي هذه في كشف ما يريد له أن يكون نهاية للعبته، وهو ما ترى المجلة أنه لا يبشر بخير في المستقبل، بل هو مثير للقلق. ويقول ألكسندر موتيل، وهو خبير روسي في جامعة روتجرز الأميركية لمراسلة المجلة ماري يانغ، إن هدف بوتين النهائي هو "جلب الأوكرانيين والبيلاروسيين جميعًا تحت مظلة روسيا"، "الأمر الذي يعني بالطبع"، حسب رأيه "أن بوتين بحاجة إلى القضاء على جميع الأفراد الذين لديهم هوية أوكرانية منفصلة."

وتختم المجلة بما قاله بعض صحفييها من أن بوتين سيحاول تجنب أي شيء يمكن أن يؤوَّل على أنه خسارة مُني بها، كما سيسعى لجعل الأوكرانيين ينصاعون لإرادته.

المصدر: فورين بوليسي

حرب روسيا في أوكرانيا يمتد تأثيرها إلى الشرق الأوسط

نيوزويك

شوشانا برين

(اللغة الإنجليزية) 17 اذار 2022

نص المقال: تقول شوشانا برين كبيرة مديري المركز اليهودي للسياسات في واشنطن إن الحرب الروسية "البشعة" على أوكرانيا تمتد إلى الخارج لتشمل ليس فقط طرفي الصراع، بل بلدانا وسياسات أخرى في الشرق الأوسط.

ورد ذلك في مقال لبرين نشرته مجلة نيوزويك الأميركية(Newsweek) ، تناولت فيه اجتماعات الاتفاق النووي الإيراني لتوضح كيفية تأثير حرب أوكرانيا عليها، وكذلك الحرب السورية، والتطورات بجنوب لبنان بين إسرائيل وإيران وحزب الله.

النووي الإيراني: عن اجتماعات الاتفاق النووي الإيراني، قالت الكاتبة إن الإدارة الأميركية لم تخف حقيقة أنها تطمع في صفقة وأنها مستعدة لتقديم فوائد لإيران قبل التوقيع، بما في ذلك إلغاء العقوبات المفروضة على برنامجها النووي "المدني." وكانت روسيا لاعبا رئيسيا في

المفاوضات؛ وحتى قبل حرب أوكرانيا، كانت واشنطن وموسكو تنسقان مواقفهما. وكمنافس تاريخي لإيران، لم تكن روسيا راغبة في أن تنتج طهران أسلحة نووية، لذلك كانت على استعداد للضغط على إيران لصالح أميركا في بعض النقاط.

الحرب السورية

وأضافت أن مشاركة روسيا في الحرب السورية، من بين أمور أخرى، كانت تتعلق بالحرب ضد المقاتلين السنة بمساعدة المليشيات الشيعية الإيرانية. وكان التوافق مع إيران في سوريا منطقيا من وجهة النظر الروسية، وكذلك التوافق مع الولايات المتحدة في فيينا. وإلى أن بدأ بوتين حربه ضد أوكرانيا اختفى اهتمامه بمساعدة الرئيس الأميركي جو بايدن في تحقيق فوز على أي مستوى. علاوة على ذلك يعتمد بوتين على إسرائيل، الدولة الوحيدة التي تقبلها موسكو وكييف معا كقناة للتفاوض.

إسرائيل وإيران وسوريا

ولذلك، بينما كان الهدف الأساسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في دور الوسيط بين موسكو وكييف، هو إنهاء فظائع الحرب التقليدية الروسية، فمن المؤكد أنه أثار قضايا إيران والأسلحة النووية وموقف روسيا في فيينا، وأن موقفا روسيا متشددا في فيينا سيساعد إسرائيل. وها نحن نشهد تشدد روسيا في فيينا الذي تسبب في توقف محادثات النووي الإيراني. وقد تسببت سياسة موسكو هذه في زيادة غضب الإيرانيين ضد أميركا أكثر من المعتاد. فالإيرانيون كانوا يفترضون أن بايدن سيوافق على إبرام أي صفقة معهم، وكذلك كثير من الأطراف كانت تتوقع ذلك، لكنه لم يفعل. وأطلقت إيران صواريخ على أربيل بالعراق، كأنها أرادت أن تثبت أنها لا تفتقر لطرق الانتقام من أميركا، أي أن إيران كانت ترغب في توقيع أميركا على اتفاق، وفي الوقت نفسه تقصف أهدافا أميركية.

سوريا وجنوب لبنان وإسرائيل

ومضت برين تقول أيضا إن إيران تستغل حاليا انشغال العالم بأوكرانيا، لزيادة نشاطها العسكري في جنوب سوريا قرب حدود إسرائيل، كما تواصل شحن الأسلحة إلى كل من سوريا ولبنان منتهكة بذلك أحد الخطوط الحمراء لإسرائيل. وتواصل إسرائيل قصف الأهداف ذات الصلة، حيث قتلت هذا الأسبوع ضابطين من الحرس الثوري الإيراني متورطين في تهريب صواريخ دقيقة عبر مطار دمشق.

وقالت إن قدرة إسرائيل على الدفاع عن حدودها الشمالية من إيران وحزب الله تعتمد إلى حد ما على موافقة روسيا على العمليات الإسرائيلية وعدم النزاع المستمر، ولذلك فإن تغيير موقف روسيا تجاه إسرائيل، فيما يتعلق بحرب أوكرانيا أو أي شيء آخر، يمكن أن يغير الخطط العملياتية لإسرائيل. إن موقف روسيا ليس مجرد موقف دبلوماسي. فمع وجود قاعدة جوية وقاعدة بحرية في سوريا، يمكن لموسكو أن تحاول فرض تغيير في السياسة، رغم أنه من المسلم به أنه لا يبدو مرجحا الآن. (ترجمة: الجزيرة) - المصدر: نيوزويك

الاستخبارات الأوكرانية: روسيا تنقل أسلحة ومرتزقة من سوريا لدعم الحرب علينا

صحف غربية

(اللغة الإنجليزية) 17 اذار 2022

نص المقال: اتهمت كييف روسيا بنقل أسلحة ومعدات عسكرية ومرتزقة من سوريا لتعزيز قواتها في الحرب على أوكرانيا، وذلك بعد أسبوع من إقرار الكرملين خطة لنشر آلاف "المتطوعين" القادمين من الشرق الأوسط للقتال في أوكرانيا. وكشفت الاستخبارات الأوكرانية أن هناك مخططا لنقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى روسيا وبيلاروسيا لدعم الحرب على أوكرانيا. وأضافت أنه تم بالفعل نقل 150 مرتزقا سوريا أول أمس الثلاثاء من قاعدة حميميم العسكرية في سوريا إلى روسيا. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يوم الجمعة الماضي إن موسكو تنشر مرتزقة سوريين خلال الحرب، تزامنا مع إعلان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن 16 ألف "متطوع" في الشرق الأوسط مستعدون للقتال مع الانفصاليين المدعومين من روسيا بمنطقة دونباس (شرقي أوكرانيا).

وبعد الإعلان عن خطة نشر "المرتزقة"، ذكر موقع "نيوز ري (News Ru) "الروسي أن أولئك الذين يرغبون في الانخراط في الصراع يتوقعون كسب بعض المال في ظل انهيار الأوضاع المعيشية في سوريا، كما أن التجربة التي امتلكوها من القتال في وطنهم ستكون مفيدة في حال نشوب حرب شوارع طويلة المدى.

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال (Wall Street Journal) "الأميركية قد أكدت في وقت سابق أن تجنيد المتطوعين للقتال في أوكرانيا يسير على قدم وساق وهو ما أكدته وزارة الدفاع (البنتاغون).

وفي وقت سابق من هذا الشهر، نشر موقع "بلومبيرغ (Bloomberg) "تقريرا يقارن صور المدن التي تتعرض للقصف الروسي في أوكرانيا بمثيلاتها في سوريا، وجاء فيه أن القصف العشوائي الروسي في سوريا قتل الآلاف من المدنيين وأجبر حوالي 1.4 مليون شخص على النزوح.

واعتبر التقرير أن التدخل الروسي في سوريا عام 2015 وفر فرصة لاختبار الأسلحة الروسية، التي تُستخدم الآن أيضا ضد المدنيين الأوكرانيين

وقبل أسبوع، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الباحث المتخصص في الجغرافيا السورية فابريس بالانش قوله "بالنسبة إلى روسيا، تشكل سوريا حقل تدريب للعتيد والعتاد."

وأضاف بالانش أنه على الدوام كان هدف روسيا الأول في سوريا إعادة السيطرة على المدن الكبرى، بهدف منح رئيس النظام بشار الأسد الشرعية، مشيرا إلى تشابه الخطة مع أوكرانيا؛ حيث تتقدم القوات الروسية باتجاه مدن كبرى أبرزها كييف "التي تشكل مصدر شرعية للسلطة"، وتسعى إلى تجريدها منها.

المصدر: صحف غربية نقلاً عن الجزيرة

الأسد في الإمارات في أول زيارة لبلد عربي منذ النزاع السوري

نيوزويك

توم أوكونور

(اللغة الإنجليزية) 18 آذار 2022

نص المقال:

بحث الرئيس السوري مع ولي عهد أبو ظبي وحاكم إمارة دبي تعزيز العلاقات بين البلدين وانسحاب القوات الأجنبية، ودعم دمشق لحلّ الأزمة السياسية. وفق ما أعلنت وكالة أنباء الإمارات الرسمية "وام"، قام الرئيس السوري بشار الأسد بزيارة إلى الإمارات العربية المتحدة الجمعة هي الأولى له لدولة عربية منذ اندلاع النزاع السوري عام 2011. ووفق ما ورد، استقبل ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الرئيس السوري لبحث "العلاقات الأخوية" بين البلدين وجهود "ترسيخ الأمن والاستقرار والسلم في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط." وزيارات الأسد خارج سوريا منذ اندلاع الحرب كانت لإيران وروسيا فقط، لكن هذه الزيارة تعدّ أحدث إشارة إلى عودة دفء العلاقات بين سوريا والإمارات التي قطعت روابطها مع دمشق في فبراير 2012.

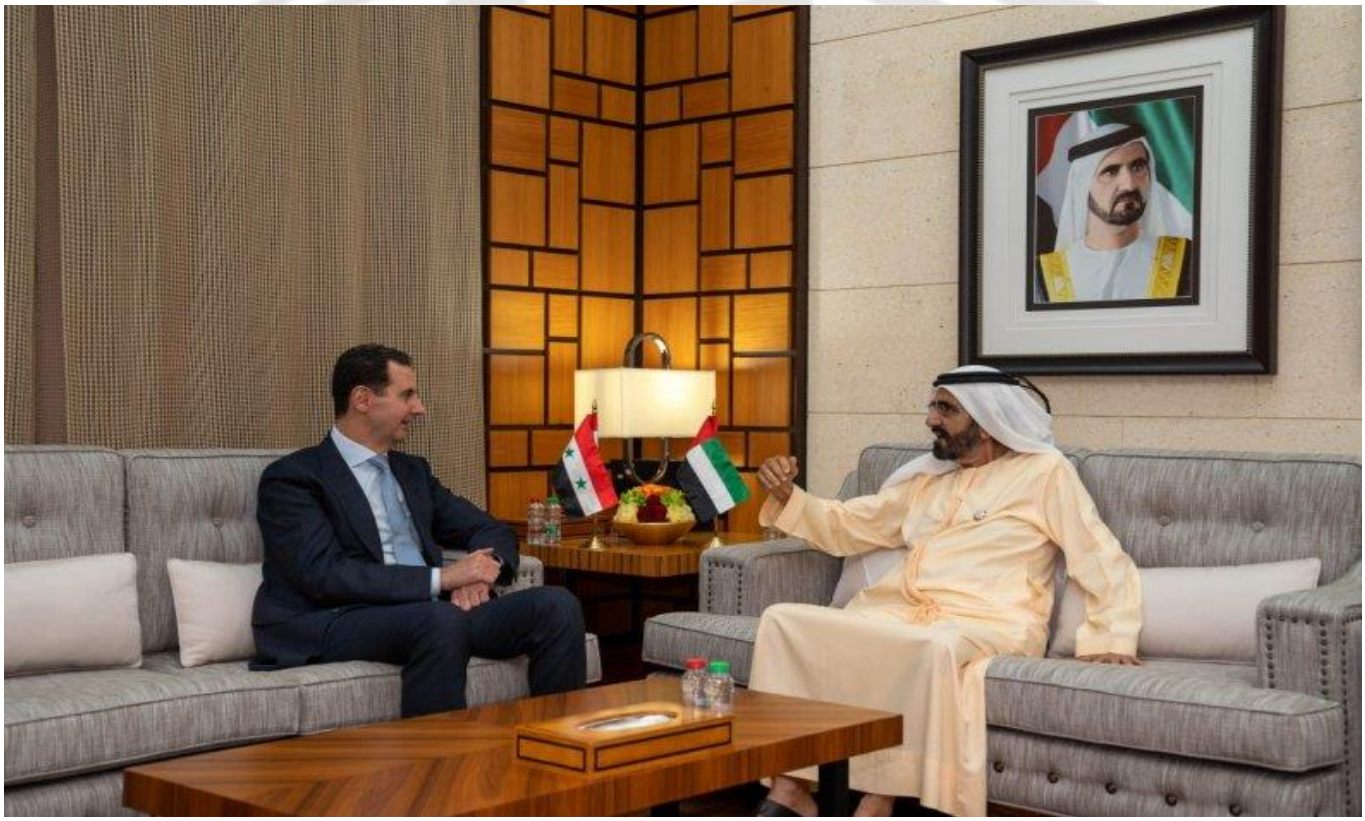

ويحمل اختيار الرئيس السوري لدولة الإمارات لتدشين بدء عودته إلى الحاضنة العربية، أكثر من رسالة، أبرزها التقدير الذي يحمله لدولة الإمارات في ظل موقفها الداعم لوحدة الأراضي السورية ودعمها لحل سياسي للأزمة.

ونقلت الوكالة عن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قوله إنه يأمل في أن تكون "فاتحة خير وسلام واستقرار لسوريا الشقيقة والمنطقة جمعاء."

وأضافت وكالة الانباء أن الجانبين ناقشا خلال اللقاء الذي حضره مسؤولون بارزون من البلدين، عددا من القضايا "محل الاهتمام المشترك وتأكيد الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وانسحاب القوات الأجنبية، إضافة إلى دعم سوريا وشعبها الشقيق سياسيا وإنسانيا للوصول إلى حل سلمي لجميع التحديات التي يواجهها."

وأكد الشيخ محمد بن زايد أن "سوريا الشقيقة تعد ركيزة أساسية من ركائز الأمن العربي وأن دولة الإمارات حريصة على تعزيز التعاون معها، بما يحقق تطلعات الشعب السوري الشقيق نحو الاستقرار والتنمية ."كما تبادلا وجهات النظر وموقف البلدين تجاه مجمل القضايا والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقالت الوكالة الإماراتية، إن عددا من كبار المسؤولين في الدولة حضروا اللقاء بين الرئيس السوري وولي عهد أبو ظبي وبينهم الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وعلي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني.

ورافق الأسد في زيارته إلى الإمارات فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين، ومنصور عزام وزير شؤون الرئاسة، وبشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين، وعدد من المسؤولين.

كما التقى الأسد بنائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد في استراحة المرموم بدبي.

وحسب بيان نشرته الرئاسة السورية عبر صفحتها على فيسبوك، أعرب الشيخ محمد بن راشد لضيفه عن تمنياته بعودة الاستقرار والسلام إلى سوريا، مضيفا أن اللقاء تناول مجمل العلاقات بين البلدين وآفاق توسيع دائرة التعاون الثنائي لاسيما على الصعيد الاقتصادي والاستثماري والتجاري، بما يرقى إلى مستوى تطلعات الشعبين السوري والإماراتي.

وكان في استقبال الأسد لدى وصوله إلى مطار دبي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وتزامن توقيت الزيارة مع ذكرى مرور 11 عاما على الانتفاضة السورية التي بدأت في مارس 2011، وفي وقت تعمل فيه واشنطن على مستوى العالم لتوحيد الحلفاء والشركاء ضد الغزو الروسي لأوكرانيا.

وغادر الرئيس السوري الإمارات وكان في وداعه في مطار البطين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان .وكانت الإمارات قد أعادت في 2018 فتح سفارتها في دمشق بعد سبع سنوات على إغلاقها عام 2011 على خلفية الاحتجاجات في سوريا، وشكل الحدث حينها أول إشارة على إعادة تطبيع العلاقات.

وفي نوفمبر من العام الماضي قام وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد بزيارة دمشق التقى خلالها بالرئيس السوري، وكانت أول زيارة لمسؤول إماراتي رفيع إلى العاصمة السورية.

وارتفعت في الآونة الأخيرة، وتيرة إقبال دول عربية على إعادة علاقاتها مع نظام بشار الأسد، فيما يبدو وكأنه إطار تطبيع متسارع، خصوصا بعد زيارة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى واشنطن، في سبتمبر الماضي.

كما أجرى وزراء خارجية كل من مصر والأردن وتونس والجزائر والعراق وعُمان، لقاءات مع فيصل المقداد وزير الخارجية السوري، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ومن الواضح أن عملية التطبيع مع نظام الأسد بقيت خيارا حاضرا ضمن أجندات بعض الدول العربية، تنتظر الفرصة المواتية لتفعيلها، حيث قامت كل من الإمارات والبحرين بفتح سفارتيهما في دمشق، لتنضم إلى مجموعة من الدول العربية التي لم تغلق سفاراتها أساسا، مثل مصر والأردن والعراق وعمان والجزائر.

لكن مسار قطار التطبيع ظل مرتبطا بالمواقف والتفاهمات الدولية حيال القضية السورية، وبسياسات الإدارات الأميركية المتعاقبة، خصوصا بعد قانون قيصر، الذي انتظر منه السوريون الكثير على صعيد إبقاء الدول على مسافة من النظام السوري، وكف يد إيران عن التدخل السافر في سوريا.

بينما تبدو إدارة الرئيس جو بايدن متجهة نحو تطبيق استثناءات قانون قيصر قبل تفعيلها للقانون نفسه عمليا، فقد منحت كلا من الأردن ولبنان استثناءات هامة، لحل أزمات لبنان المستفحلة، وخاصة في مجال الطاقة، وبهدف تقديم عوائد وفوائد مالية واقتصادية إلى الأردن، الذي يبحث عن حلول لتدهور أوضاعه الاقتصادية والمعيشية، نتيجة الأزمات الخانقة التي تعصف به.

المصدر: نيوزويك

داعش لديها قائد جديد، ومن المهم أن يتم فهم قدراتها

اتلانتك كونسل

عمر عجوب

(اللغة الإنجليزية) 18 اذار 2022

نص المقال:

على مدار الشهرين الماضيين، تصدرت أخبار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) عناوين وسائل الإعلام العالمية.

في 3 فبراير / شباط، قضت القوات الخاصة الأمريكية على زعيم داعش أبو إبراهيم القرشي في سوريا بعد أسبوعين من الهجوم الأهم للتنظيم على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي كان يدير سجن الصناعة في محافظة الحسكة.

في 10 مارس / آذار، قامت الجماعة بتسمية زعيمها الجديد أبو حسن الهاشمي القريشي في محاولة لضمان استمراريتها وتجنب الانقسام المحتمل. وفي حين أن المناقشات حول هوية القائد الجديد وخلافة السلطة داخل داعش تقدم نظرة ثاقبة على الهيكل التنظيمي للجماعة، فإن الهجوم على سجن الصناعة والهجمات المماثلة الأخرى تعكس قدرتها العملياتية والتهديد المستقبلي الذي ستشكله على المنطقة. لكن على الرغم من حجمها، فإن هذه الهجمات محكوم عليها إلى حد كبير بأن تنتهي لصالح أعداء داعش، مما يجعل المرء يتساءل لماذا شنها التنظيم في المقام الأول.

ومن خلال تكتيك جهاد النكاية الحربي الراسخ في كتاب اللعب الاستراتيجي السلفي الجهادي الذي استخدمته داعش منذ أواخر عام 2016 في سوريا والعراق، تسعى داعش إلى تجديد قوتها البشرية المستنزفة وإظهار أهميتها المستمرة.

* حان وقت النكاية:

بتفجير سيارة مفخخة وثلاثمائة مقاتل، اقتحم تنظيم الدولة الإسلامية سجن الصناعة الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية والذي يضم ما بين 3500 إلى خمسة آلاف نزيل من داعش، وقُتل عددًا غير معروف من مقاتليه وأقاموا سيطرتهم على منشآته.

وأعقبت ذلك عشرة أيام من الاشتباكات العنيفة بين مهاجمي تنظيم الدولة الإسلامية وانضم إليهم عدد من السجناء وقوات سوريا الديمقراطية (SDF) المدعومة من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

لا يمكن المبالغة في أهمية الهجوم الأخير لأنه يرسل إشارة قوية فيما يتعلق بالقدرة العملياتية لداعش وكذلك القدرة المحدودة لقوات سوريا الديمقراطية على احتواء التهديد. علاوة على ذلك، يعكس الهجوم وعي داعش بالحقائق المتغيرة باستمرار وقدرتها العالية على التكيف مع فقدانه السيطرة على الأرض.

هناك نوعان من الجهاد في العالم الجهادي يحددهما الواقع على الأرض وقدرات الجماعات الجهادية، جهاد التمكين وجهاد النكاية أو جهاد الفتنة والإرهاق.

وتسعى الجماعة في ظل الحكم السابق للسيطرة على منطقة جغرافية وفرض تفسيرها للإسلام. والهدف الأخير هو إلحاق الأذى بمصالح الأعداء من خلال تكتيكات الكر والفر التي تتناسب مع افتقارها إلى الأراضي والقوى البشرية.

وتتضمن النكاية كمائن تفجيرات انتحارية استهدفت سجون واغتيالات لشخصيات قيادية معادية. وفي عام 2014، عندما أعلنت داعش عن إقامة ما يسمى بالخلافة التي امتدت بين شرق سوريا وغرب العراق، انتقلت من جهاد النكاية إلى جهاد التمكين. ولكن مع خسارته للأراضي التي بدأت في عام 2016، عاد التنظيم تدريجياً ولكن بشكل منهجي إلى جهاد النكاية.

* لا جهاد بدون جهاديين

محاولة داعش تحرير مقاتليه من السجون ليست جديدة وتعكس حاجة الجماعات المتزايدة للقوى البشرية. في تشرين الثاني / نوفمبر 2021، أحبطت قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة مؤامرة لخلية يشتبه في أنها تابعة لداعش في محافظة دير الزور الشرقية كانت تخطط لمهاجمة نفس السجن.

تضاءلت القوة البشرية للتنظيم بشكل كبير منذ هزيمته على الأرض في عام 2019، أدت آلاف الهجمات في سوريا والعراق إلى إضعاف تنظيم داعش وكذلك قدرة أعدائه على تحييد الآلاف من مقاتليه أو أسرهم.

وفقًا لـJihad Analytics ، أعلنت شركة استشارية بشأن الجهاد العالمي والإلكتروني أن تنظيم داعش مسؤول عن 3144 هجومًا في سوريا والعراق على التوالي بين مارس 2019 ويناير 2022.

في حين قدر تقرير للأمم المتحدة لعام 2019 أن داعش لديها ما يصل إلى ثمانية عشر ألف مقاتل، بما في ذلك ثلاثة آلاف مقاتل أجنبي يعملون في سوريا والعراق، يزعم تقييم الأمم المتحدة الأخير لعام 2022 أن التنظيم احتفظ فقط بما بين ستة آلاف وعشرة آلاف مقاتل، مما يعني أن داعش فقد ما يقرب من نصف مقاتليه عن طريق الموت أو الأسر.

ولا تزال قوات سوريا الديمقراطية (SDF) تحتجز حتى اليوم عشرة آلاف من مقاتلي داعش في سجونها، وهو ما يُنظر إليه على أنه كنز ثمين للجماعات المستنزفة من الصفوف والملفات.

وقد انعكس ذلك في خطابين ألقاهما الناطق باسم داعش أبو حمزة القرشي في حزيران / يونيو وأكتوبر / تشرين الأول 2021، دعا فيهما صراحةً مؤيديه إلى تحرير معتقلي داعش من سجون قوات سوريا الديمقراطية.

لقد حرمت الحرب الدولية ضد داعش التنظيم من الأراضي التي سيطرت عليها ذات مرة، وشددت على الحدود الإقليمية، مما أدى إلى إغلاق طريق المقاتلين الأجانب الوافدين إلى سوريا، والذين يُعرف معظمهم بتعنتهم الأيديولوجي وخبراتهم القتالية. وقد دفع هذا الواقع الجماعة إلى الاعتماد بشكل أكبر على المقاتلين المحليين الذين لا يؤمنون بالضرورة بأيديولوجيتها، ولكنهم عانوا من المظالم المحلية الناتجة عن عدم المساواة الاجتماعية والاستبعاد السياسي والافتقار إلى خيارات أفضل.

وفقًا لعمر أبو ليلى، الرئيس التنفيذي لشركةDeireZor 24 ، وهي منصة إخبارية مستقلة مع باحثين محليين على الأرض، فإن المشاعر المناهضة لقوات سوريا الديمقراطية تتزايد بشكل يومي.

منذ أن حكمت القوات التي يهيمن عليها الأكراد شمال شرق سوريا في عام 2016، لم يغيروا سياساتهم التمييزية تجاه السكان العرب. وبحسب أبو ليلى أن الحياة لا تطاق في ظل قوات سوريا الديمقراطية. يتحدثون عن مدى سوء الأوقات التي كانت تحت حكم داعش، لكن الحياة أسوأ الآن لم نضطر إلى الوقوف في طوابير لساعات للحصول على الخبز. نحن عرب، ومن المؤسف أن نرى نسائنا يتعرضن للإذلال على يد قوات سوريا الديمقراطية في المخيمات "في إشارة إلى الوضع المزري لآلاف النساء في مخيم الهول"

أصبح بعض السكان المحليين، بدافع من هذه المشاعر المعادية لقوات سوريا الديمقراطية والخوف من عنف داعش وجذبهم بتفسير داعش المتطرف للإسلام، أكثر عرضة للتجنيد.

* مات الخليفة ولكن...

شكلت الحرب على الإرهاب سياسات الولايات المتحدة وأثرت في مشاركتها في الشرق الأوسط منذ الحادي عشر من سبتمبر.

علاوة على ذلك، في حين أن قتل قادة داعش يمثل انتصارًا رمزيًا للمجتمع الدولي ويعزز شعبية الرؤساء الأمريكيين في الداخل، فليس هناك ما يشير إلى أنه الأداة الأكثر فاعلية للقضاء على تهديد الجماعات. وقُتل العديد من قادة داعش والقاعدة البارزين، لكن الجماعات لا تزال تشكل تهديدًا في الشرق الأوسط وخارجه.

بالنسبة للجهاديين، من الطبيعي أن يموت القادة في نهاية المطاف، لكن الجهاد سيستمر عبر الأجيال.

في خطاب عام 2016، طرح المتحدث السابق باسم داعش، أبو محمد العدناني، سؤالاً على أعداء داعش وخاصة الولايات المتحدة "هل تعتقد أنك انتصرت في الحرب ضد الدولة الإسلامية عندما قتلت أبو مصعب الزرقاوي أو بن لادن أم تعتقد أنك هل تربح الحرب إذا قتلت أبو عمر الشيشاني أو أبو بكر البغدادي...؟

ومنذ ذلك، وبعد هجماتها على سجن الصناعة، زعمت مجلة "النبأ" الأسبوعية لداعش أنها ستمتنع عن الإعلان عن عدد السجناء الذين أفرجت عنهم.

وفي مناسبة أخرى، زعم التنظيم أنه أطلق سراح ثمانمائة من مقاتليه، في حين نفى المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية (SDF) هروب أي من كبار عناصر التنظيم. ومع ذلك، تشير التقارير الأخيرة إلى أن أكثر من مائتي سجين من داعش أطلق سراحهم، بمن فيهم أعضاء كبار في العراق.

من الصعب التحقق من كل هذه الادعاءات، لكن الفوضى التي تلت الهجمات من المرجح أنها أتاحت لسجناء داعش الفرصة الأكثر ملاءمة للهروب منذ زوال "الخلافة" في عام 2019.

بالإضافة إلى ذلك، إذا لم يكن هناك هاربون، فلماذا تهدم قوات سوريا الديمقراطية منازل المدنيين في الحي بحثًا عن سجناء داعش في 29 يناير؟ ومن المرجح أن ينضم أولئك الذين فروا إلى الجماعة لتجديد قواها البشرية ومواصلة جهادها في النكاية حتى تتكشف حقيقة مختلفة. ادعى الناطق السابق باسم داعش، العدناني، أن الهزيمة تعني فقدان الإرادة والرغبة في القتال. وإذا كان المجتمع الدولي جادًا في هزيمة داعش، فعليه القضاء على العوامل والظروف التي سمحت للجماعة الإرهابية بالازدهار.

ومع ذلك، إذا استمرت في دفن رأسها في الرمال من خلال التركيز فقط على نهج موجه للأمن لمحاربة داعش، وترك مظالم الأغلبية العربية دون حل ورفض إعادة مواطنيها، فلن يختفي تهديد داعش في أي وقت قريب. لحين، تم تحييد اثنين من قادة داعش، أبو بكر البغدادي والقرشي، وفقد التنظيم ملاذًا له في سوريا والعراق.

لا يزال احتمال إعادة تأسيس "الخلافة" بعيد المنال، ومع ذلك لا تزال المجموعة تحتفظ بخلاياها النائمة والذئاب المنفردة التي يمكنها زعزعة الاستقرار وإثبات أهميتها.

المصدر: اتلانتيك كونسل

طهران تحاول استغلال الأزمة الأوكرانية وتقوية موقعها على الساحة السورية

تي ري تي وورد

(اللغة الإنجليزية) 22 اذار 2022

نص المادة:

بعد فترة وجيزة من هجوم روسيا على أوكرانيا في أواخر شباط (فبراير)، زادت إيران والنظام السوري مشاركتهما الاستراتيجية من خلال زيادة الدبلوماسية العسكرية.

قام علي مملوك، ضابط بشار الأسد، الذي يرأس أيضًا مديرية الأمن القومي، بزيارة نادرة إلى طهران في 27 فبراير وأجرى محادثات مع الرئيس إبراهيم رئيسي ورئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني.

وبحسب ما ورد ناقش الجانبان التأثير المحتمل للأحداث في أوكرانيا على المنطقة والحاجة إلى مزيد من التنسيق. وقد نوقشت القضية ذاتها في 2 آذار / مارس عندما زار فالح الفياض، زعيم التنظيم العسكري العراقي، الحشد الشعبي، دمشق. كما يعتبر الحشد الشعبي في الأساس أداة للنفوذ الإيراني.

وفقًا لمركز الأبحاث التركي جسور، ناقش النظام السوري الوضع في شمال سوريا وضرورة إضعاف موقف جماعة حماية الشعب (YPG) التي تدعمها الولايات المتحدة. ومن المسائل الأخرى التي طُرحت على طاولة المفاوضات، عمل نقطة تفتيش بين سوريا والعراق. ويعتقد خبراء في جسور أن طهران ترغب في زيادة تمركز المقاتلين الشيعة في المناطق التي تحتلها وحدات حماية الشعب. ومن المرجح أن تهدف هذه الخطوة إلى جعل الوجود الأمريكي في المنطقة عرضة للهجمات الإيرانية.

من ناحية أخرى، يبدو أن البنتاغون يعد خطة للتغلب على مثل هذا السيناريو بعد أن ضرب الحرس الثوري الإسلامي مناطق قريبة من القواعد الأمريكية في أربيل بالصواريخ.

وأفادت عدة وكالات إخبارية عربية أن واشنطن عززت وجودها في شمال سوريا. لكن شهية إيران المفتوحة لا تقتصر على المجال العسكري. وليس من قبيل المصادفة أنه خلال المباحثات المسؤولين مع مملوك دعوا إلى سرعة تنفيذ مذكرات التفاهم الاقتصادية الثنائية في قطاعي الطاقة والزراعة والنقل.

ويتكهن محللون بأن طهران التي تأمل في رفع العقوبات الدولية ربما تحاول "حجز" مكان في المشاريع على الساحة السورية.

* حركات غريبة

على مدار الشهر الماضي، شهد الباحثون كيف وسعت طهران من جهودها لنقل الأسلحة وأنظمة الاستطلاع والدفاع الصاروخي والطائرات بدون طيار من الأراضي العراقية إلى سوريا ولبنان.

يُفترض أن سببًا غير مباشر لذلك هو ضعف التنسيق الروسي الإسرائيلي، وإلا فكيف يمكن تفسير حقيقة أن التشكيلات الشيعية التي يعتمد عليها النظام السوري أصبحت أكثر نشاطاً في المحافظات الجنوبية لجمهورية درعا والسويداء، والدليل على ذلك هو الوضع مع تهريب المخدرات إلى الأردن.

أفادت قوات المملكة الأردنية الهاشمية أنها تمكنت منذ بداية العام من ضبط عدة آلاف من عبوات الحشيش وأكثر من 16 مليون قرص من الكبتاغون الأمفيتامين قادمة من سوريا. وأشار العقيد زيد الدباس إلى أن هذا يتفوق على جميع الأرقام في عامي 2021 و2020.

وبحسب أرقام رسمية، تمكنت قوات الأمن الأردنية من ضبط 30 مهربًا سوريًا في الأشهر الأولى من العام الجاري. وفي الوقت نفسه، يعمل المقاتلون الموالون لإيران على الانتقال إلى أجزاء مختلفة من سوريا. كما أشارت صحيفة الشرق الأوسط السعودية إلى ميل للانتقال من البؤر الاستيطانية القديمة في شمال سوريا في دير الزور والرقة.

وسجلت "تحركات غير عادية" في تدمر وبعض المواقع في ريف حمص. كما تم اتخاذ إجراءات مماثلة في ضواحي دمشق وبالقرب من الحدود مع لبنان.

* عهد جديد

في وقت مبكر من تشرين الثاني (نوفمبر)، قال ممثلو أجهزة المخابرات الإسرائيلية إن إيران تحاول مراجعة طرق إمداد لبنان بأسلحة متطورة وأيضًا استخدام طرق العبور المتاخمة للمنشآت العسكرية الروسية لردع القصف الإسرائيلي. وأظهرت ضربات الجيش الإسرائيلي بالقرب من قاعدة حميميم الجوية أن هذا التكتيك لم يكن فعالاً.

في كانون الثاني (يناير)، أشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن طهران لا تزال تعتبر تعزيز نفوذها في شمال شرق سوريا أولوية، حيث كثفت حملة متعددة الأطراف لكسب الدعم المحلي.

ونقلت الصحيفة عن عمار الحمد المحلل السوري المتخصص في القضايا القبلية قوله "الإيرانيون يريدون تكوين قاعدة شعبية موالية في حال اضطروا للمغادرة."

حقيقة أن المنشآت العسكرية الأمريكية في سوريا قد استُهدفت من قبل الميليشيات الموالية لإيران في الأشهر الأخيرة تؤكد فقط الفرضية القائلة بحدوث تحول في تكتيكات طهران. وقد فسر الأمريكيون الهجوم الجريء على قاعدة التنف في أكتوبر الماضي على أنه محاولة لا لبس فيها من قبل إدارة إبراهيم رئيسي لإرسال رسالة مفادها أن صعودها إلى السلطة يعني حقبة جديدة في الأمن.

* وعد للإيرانيين

من المحتمل أن يكون تعزيز القوات الموالية لإيران لصالح روسيا جزئيًا، وهذا ينطبق بشكل خاص على المحافظات الجنوبية لسوريا. وبحسب المحلل العسكري أسعد الزعبي، فإن موسكو تستغل وجود تشكيلات غير نظامية بالقرب من مرتفعات الجولان للضغط على إسرائيل فيما يتعلق بمحاولتها الحفاظ على الحياد وسط الأزمة الأوكرانية.

وقال أيضاً في 12 آذار / مارس، إن روسيا سمحت باستخدام معدات عسكرية إيرانية في القيام بدوريات في الجولان من الجانب السوري.

ويزعم الزعبي أن مسؤولين روس التقوا مع نظرائهم الإيرانيين في بداية الحملة العسكرية في أوكرانيا ووعدوهم بأن أنظمة الدفاع الجوي ستحمي جميع العناصر شبه العسكرية في سوريا. وهذا يفسر جزئياً سبب تردد الجيش الإسرائيلي في استخدام الطائرات في هجماته عبر الحدود خلال الشهر الماضي. وتقدر مؤسسة جسور الفكرية أن الجانب الإسرائيلي قد تحول إلى استخدام الأنظمة الأرضية.

يعتقد الباحثون أن استمرار توسع روسيا في أوكرانيا قد يؤدي إلى انخفاض تدريجي في اهتمام الكرملين بالساحة السورية.

من غير المرجح أن تفوت إيران هذه الفرصة لتعزيز وتوسيع نفوذها في مختلف المجالات، وبحسب جسور العودة المتوقعة للاتفاق النووي والانسحاب من العقوبات الدولية لن يؤديان إلا إلى فتح شهية طهران التي تبدو الآن مقتنعة أخيرًا بأن صفة "الرجل السيئ" قد أزيلت على المسرح العالمي.

المصدر: تي ري تي وورد

النصر الكاذب للأسد في سوريا

إسرائيل اليوم

إيال زيسر

(اللغة الإنجليزية) 20 آذار 2022

نص المقال: أكد مؤرخ إسرائيلي أن رئيس النظام السوري بشار الأسد صاحب "النصر الكاذب"، لا يمكن أن يعيد بناء سوريا وهو لا يمتلك القدرة على توفير الاحتياجات المعيشية لسكان المناطق المتبقية تحت حكمه. وأوضح أستاذ دراسات الشرق في جامعة "تل أبيب"، إيال زيسر، في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، أن 11 عاما مرت على الحرب السورية، التي نجا فيها زعيم النظام هناك بشار الأسد "وبقي على كرسيه بفضل المساعدة التي قدمتها له كل من روسيا وإيران، لكنه لم يتبقَ من الدولة السورية التي يحكمها شيء تقريبا."

ورأى أن ما جرى في سوريا من دمار مقارنه بما دمرته روسيا في أوكرانيا حتى الآن والذي تسبب في "صدمة" للغرب، "يصغر أمام الرعب والفظاعة التي جلبها بشار على شعبه، حيث خلفت الحرب السورية نحو 600 ألف قتيل ونحو مليوني جريح، إضافة إلى ثمانية ملايين لاجئ." وأضاف الخبير الإسرائيلي: "النصر ظاهرا الذي حققه النظام في دمشق على خصومه هو نصر ناقص، والنظام منهك وضعيف، ووجوده لا يزال متعلقا بروسيا وإيران، التي تسعى كل منها لضمان سيطرتها في الدولة، وفضلا عن ذلك، فإن نحو ربع الأراضي السورية لا توجد تحت سيطرة الأسد." ونوه إلى أن "الأكراد في شرق سوريا، حيث توجد معظم حقول النفط في الدولة، أقاموا حكما ذاتيا يتمتع برعاية أمريكية، وفي شمال الدولة، تعمل جماعات الثوار، التي تتمتع برعاية تركية، وفي الأطراف الجنوبية والشرقية من سوريا، لا تزال تعمل خلايا تنظيم داعش."

ولفت إلى أنه "في تلك الأجزاء من سوريا التي توجد نظريا حتى حكمه، يقيم الأسد سيطرة جزئية وليس كاملة، بسبب التواجد الروسي والإيراني، مثلما أيضا في ضوء حقيقة أن جماعات من المسلحين تواصل العمل في المجال القروي وفي مناطق بلدات المحيط."

وقال زيسر إنه "لما كانت مقدرات النظام السوري الاقتصادية تنفد بل وليس لروسيا وإيران الأموال اللازمة لمساعدته، أصبح الأسد غير قادر على أن يعيد بناء الدولة أو حتى أن يوفر الاحتياجات المعيشية لسكان المناطق المتبقية تحت سيطرته." وذكر أن أكثر من 66 في المئة من هؤلاء يعيشون دون خط الفقر الذي يبلغ 1.9 دولار في اليوم، بينما يبلغ معدل البطالة أكثر من 50 في المئة، ويسود في سوريا نقص خطير في الغذاء وفي الاحتياجات الحيوية، والاقتصاد لا يزال في شلل تام." وتابع: "تشكل سوريا ليس فقط المقدمة للحرب والدمار الذي يجلبه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا، بل وأيضا بقيود قوته؛ وأساسا للفجوة التي بين صورة الرئيس الروسي كمنتصر كلي القدرة وبين الواقع على الأرض، الذي يجد فيه الروس أنفسهم غارقين في الوحل السوري دون قدرة على إعادة بناء هذه الدولة وجعلها تقف على قدميها، وبذلك استخلاص المكاسب الاقتصادية منها، وفي هذا يوجد بالمناسبة ما يفسر لماذا لبوتين مصلحة في التنسيق مع إسرائيل لأعمالها في سوريا، لأن غياب مثل هذا التنسيق من شأنه أن يغرقه عميقا في الوحل السوري." وبين المؤرخ أن "الأسد يسيطر بصعوبة في بلاده، ولكن من سوريا تأتي التقارير عن تجنيد متطوعين سيرسلون للقتال إلى جانب الروس في أوكرانيا، ويحتمل أن تكون هذه خطوة علاقات عامة لغرض إظهار الولاء لبوتين، رغم نقص المقاتلين في جيش الأسد، ومع ذلك، فإنه يمكن الافتراض أنه سيتوفر ما يكفي من أجور المتطوعين لتحقيق "النصر" لأوكرانيا أيضا."

المصدر: إسرائيل اليوم نقلاً عن العربي 21

الربيع العربي لم ينتهِ وما حدث قبل 10 سنوات مجرد بداية

معهد الولايات المتحدة للسلام

(اللغة الإنجليزية) 20 آذار 2022

نص المقال: سلط معهد الولايات المتحدة للسلام الضوء على الثورات العربية التي اندلعت قبل 10 سنوات، والنتائج التي حققتها، معتبراً أن ما حدث حتى الآن هو مجرد بداية، وأن التغيير قادم وإن كان بعد أمد طويل. وقال المعهد إنه بعد عقد من الانتفاضات الشعبية التي اجتاحت العالم العربي بشكل كبير في عام 2011، يستمر الجدل حول تأثيرها ومعناها وقيمتها النهائية في فهم السياسة والثقافة العربية المعاصرة.

فعندما عادت مصر إلى حكم "الرجل القوي" مع انقلاب عبد الفتاح السيسي في عام 2013، ومع استمرار الحروب في سوريا وليبيا واليمن دون أي بوادر للحل في، خلص الكثيرون إلى أن "الربيع العربي" كان سريع الزوال وأن التجربة فاشلة في التغيير السياسي، كما أن التراجع الديمقراطي الدراماتيكي في تونس، حيث علق الرئيس قيس سعيد البرلمان وعزل رئيس الوزراء فيما وصفه العديد من النقاد والمراقبين بأنه انقلاب، يمكن أن يضاف إلى هذا الاستنتاج، حيث كانت تونس تعتبر في كثير من الأحيان "قصة نجاح الربيع العربي الوحيدة". ودعا المعهد إلى التفكير في بديل وتفسير أكثر إقناعاً، باعتبار أنه لا ينبغي تقييم الانتفاضات العربية بناءً على نتائجها السياسية المباشرة فحسب، بل بناءً على تحولات تدريجية تعكس المواقف المتطورة والمقاربات التكيفية للأجيال الصاعدة التي تطالب بالتغيير. من وجهة النظر هذه، كانت انتفاضات 2011 بمثابة الطليعة الرائدة في اتجاه أعمق وأكثر اضطراباً للسلطة، في جميع مظاهره، وأصبحت أكثر انتشاراً، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى العولمة والانتشار المتسارع للتكنولوجيا. فحتى مع استمرار الاستبداد في معظم أنحاء العالم العربي، أصبحت السلطة أيضاً أكثر عضوية وأقل تمركزاً في الهياكل الرسمية كما كانت في الماضي، حيث أنه من الممكن الآن أن تثير مقاطع الفيديو على الهواتف المحمولة حركات عالمية، كما يتضح من الفتاة المراهقة التي صوّرت مقتل جورج فلويد في شوارع "مينيابوليس" في الولايات المتحدة الأمريكية. لم يعد القادة الاستبداديون يمارسون السيطرة المتفرّدة على السرديات أو مصادر المعلومات؛ ولا يمكنهم منع التعبئة الشعبية المفاجئة، التي ربما نشأت من فيديو انتشر انتشاراً فيروسياً على إنستغرام أو فيسبوك. وبهذه الطريقة، انتقلت السلطة بشكل متزايد إلى الفاعلين غير التقليديين، من رواد الأعمال الاجتماعيين ذوي التفكير المتقدم إلى المزارعين الغاضبين، ففي جميع أنحاء العالم العربي، يستطيع الناس رواية قصصهم، بدون رقابة وبأصواتهم الخاصة. من هذا المنظور، من السابق لأوانه إغلاق كتاب الربيع العربي، إنه لم ينته بعد، فبعد الجولة الأولى من الثورات في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن، اندلعت انتفاضات شعبية أكثر حداثة في العامين الماضيين في العراق ولبنان والسودان والجزائر، وكلّها تسعى إلى تغيير سياسي منهجي. ويعكس استمرار حركات الاحتجاج تحوّلاً أكثرعمقاً في ديناميكيات القوة في المنطقة، حيث يكون النشطاء الشباب أقل عزوفاً عن المخاطرة، وأكثر استراتيجية في أهدافهم السياسية، وأكثر حكمة بعد استيعاب دروس الانتفاضات السابقة. بالطبع، الأنظمة والنخب الراسخة أيضاً تتلقى خبرة جيدة، حيث تكيّفت مع إجراءات السلطات القمعية في الجهود المستمرة لإسكات المعارضة، بما في ذلك من خلال تكنولوجيا المراقبة الصارمة. ومع ذلك، وعلى الرغم من النكسات، قد نصل إلى رؤية الربيع العربي كنقطة تحوّل لنتائج استراتيجية أكثر مما كان موضع تقدير في ذلك الوقت. هل هو تحوّل جذري؟ يقول المعهد إن باحثيه كانوا جزءاً من فريق من المؤلفين الذين تناولوا الانتفاضات في الأشهر الأولى من عام 2011، وإن المنهجية المستخدمة في "التحول الجذري" هي "فهم التغيير في الشرق الأوسط"، حيث قاموا بفحص ما فكّر به عدد من التجمّعات المكوّنة من خبراء حول التغيير؛ والذين درسوا فيما إذا كان سيحدث وكيف سيحدث هذا التغيير؛ ومن سيكون اللاعبون الرئيسيون في تحقيقه. وتمّ تنظيم هذه الدراسة حول عدة وجهات نظر مؤسسية مختلفة من: الأوساط الأكاديمية، العاملين في مجال الصحافة، مراكز الفكر، مؤسسات المخاطر التجارية، والمنظمات غير الحكومية المؤيدة للديمقراطية وحقوق الإنسان. لقد أثبتت نتائج الـ "تحوّل الجذري" صحة القول المأثور القديم القائل إن وجهه نظرك تتوقف علي موقعك، فنظراً لأن مجموعات الخبراء هذه لديها مهام ومجالات اهتمام متميزة، فقد كان من المرجح أن تعرف بعمق الجهات الفاعلة والقضايا في الشرق الأوسط التي أثرت على المنطقة. على سبيل المثال، ستركز مؤسسات المخاطر التجارية على الاستقرار الحكومي والسياسات الاقتصادية، بينما كان الأكاديميون يختبرون النظريات والفرضيات حول سبب وكيفية تخلّف المنطقة عن الآخرين في عمليات التحوّل الديمقراطي. وقد قدّم

الصحفيون والمنظمات غير الحكومية المؤيدة للديمقراطية وحقوق الإنسان، أكبر نظرة ثاقبة على مستوى النشاط الذي يحدث على الأرض قبل أن يشعل محمد البوعزيزي نفسه في تونس في كانون الأول/ ديسمبر من عام 2010، كانوا يعرفون المزيد عن حجم الاستياء وشجاعة وقدرات جيل جديد من النشطاء العرب الشباب. الصحفيون الذين عاشوا بالفعل في المنطقة وطوّروا علاقات محلية بمرور الوقت كانوا في أفضل وضع لرؤية الديناميكية من أعلى إلى أسفل -مع فقدان النخب الراسخة للشرعية والديناميكية التصاعدية من الشارع- التي تتميز برغبة جديدة من الشعب الفتيّ لتحدي الأنظمة القمعية والتعبيرعن غضبه. كانت المنظمات غير الحكومية التي تركز عملها غالباً على محيط المجتمع بدلاً من المؤسسات التأسيسية أكثر انسجاماً مع الإحباط الشعبي المتزايد والمطالبة بالتغيير. بعد عشر سنوات بعد مرور عشر سنوات على نشر "التحوّل الجذري،" يعتقد المعهد أن نتائجه الرئيسية أكثر صلة من أي وقت مضى، حيث يتصارع الشرق الأوسط مع فيروس "كورونا" وتأثيراته من الدرجة الثانية والثالثة، إلى جانب مستويات قياسية من النزوح والمعاناة الإنسانية على مدى العقد الماضي على رأس الاقتصادات الفاشلة والحوكمة الكارثية. ويضيف المعهد: لفهم مسار المنطقة بشكل أفضل وتوقع المكان الذي ستظهر فيه الاحتجاجات الجديدة والتغيير المزعزع، يجب التأكد من أننا ندرك العديد من الأصوات المتباينة التي تستمر في التحريض من أجل التغيير. من هم المؤثرون الاجتماعيون والسياسيون الناشئون؟ هل نحن على دراية بالوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي الجديدة التي يستخدمها النشطاء للتعبئة؟ هل نستمع إلى المناقشات في المنطقة بعناية كافية؟ وهل نفهم حقاً التحولات في ديناميكيات القوة داخل هذه المجتمعات؟ إلى أي مدى لم يمنع النهج السائد الذي يركز على الأمن في المنطقة دعماً أكبر لبناء مؤسسات شاملة في جميع أنحاء العالم العربي فحسب، بل أعاق أيضًا فهم القوى التي لا تزال تدفع التغيير؟ في الأشهر والسنوات المقبلة، ستستمر المطالب بالتغيير السياسي في الظهور في أوساط مختلفة من المجتمعات العربية، حيث يبحث النشطاء الشباب والجمعيات المهنية ورجال الأعمال الناشئون وحتى بعض الضباط العسكريين المحترفين ذوي العقلية الإصلاحية عن طرق جديدة لفرض قيود على سلطة الرجال الأقوياء التي لا جدال فيها. إنهم يطالبون، بطرق مختلفة، لإصلاح الأنظمة السياسية الفاسدة، ويقاومون الخوف الذي تفرضه الميليشيات والجهات الفاعلة الأخرى غير الحكومية، إنهم يطالبون بحكم خاضع للمساءلة ومتجاوب في مواجهة الأزمات المتتالية، إنهم يضغطون من أجل اقتصادات منتجة وشاملة توفر الفرص والوظائف ولا يقيّدها الفساد المتفشي. في عالم يتّسم بتزايد الانقسام والتنافس، ستتنوع شرارات الجولة التالية من التغيير من ما يبدو عادياً - مثل جمع القمامة في لبنان في عام 2015 – لتتحوّل إلى مطالب أكثر عمقاً لإصلاح الأنظمة السياسية المعطّلة بشكل أساسي، وكمثال واحد فقط، اندلعت الاحتجاجات في أعقاب حريق في 12 تموز/ يوليو في جناح مستشفى مخصص لمعالجة فيروس "كورونا" في الناصرية بالعراق، مما أسفر عن مقتل 60 شخصاً على الأقل، كان هذا ثاني حريق مدمّر في جناح مكافحة فيروس "كورونا" في أقل من ثلاثة أشهر في العراق، وتمّ إلقاء اللوم في كلا الحريقين على الإنشاءات المعيبة، باستخدام مواد بناء رخيصة وقابلة للاشتعال، وعدم كفاية تدابير السلامة، حيث انفجرت خزانات الأكسجين، وقد دعا المتظاهرون في الناصرية إلى الثورة، بسبب سنوات من الفساد الحكومي وسوء إدارة البنية التحتية للعراق، بما في ذلك نظام الرعاية الصحية المتداعي، حيث أعاق نقص المياه والكهرباء في المدينة جهود إخماد الحريق. سيستمرّ تعميق التوترات السياسية حول القضايا الأساسية للسلطة وحقوق المواطنين في اكتساب الزخم حيث يطالب النشطاء بالتغيير وقيام مراكز السلطة الراسخة بإعاقة أي جهد للإصلاح. لا يمكن المبالغة في تقدير المخاطر التي تنتظرنا، فالنشطاء في جميع أنحاء المنطقة يواجهون سلطات حكومية وغير حكومية تقوم بالقمع والقتل دونما رقيب أوبدون أي عقاب على أفعالها. ففي العراق والمملكة العربية السعودية ومصر

والضفة الغربية وسوريا - على سبيل المثال لا الحصر أبرز الأمثلة - حيث تستغل الأنظمة القمع الوحشي لقمع المطالب بإحداث تغيير حقيقي، وحتى في عالم يتزايد فيه انتشار القوة، غالباً ما تسيطر أدوات السلطة القسرية. لكن على الرغم من هذه التهديدات، سيستمر النشطاء والمصلحون في التحريض على التغيير في منطقة تتميز بحكومات فشلت تماماً في تلبية تطلعات أو حتى الاحتياجات الإنسانية الأساسية لسكانها، الثقة في الحكومة منخفضة وتتراجع في جميع أنحاء المنطقة، في حين أن تصورات الفساد في مؤسسات الدولة عالية للغاية، وفقًا لموقع "الباروميتر العربي"، وهو موقع استطلاعي يحظى باحترام واسع. سيكون مسار التغييرعبر المنطقة طويل الأمد وغير تابع لمنحنى بياني ومضطرب، وقد تكتسب الاحتجاجات الصغيرة أو تلك التي تبدو صغيرة ظاهرياً زخماً بشكل مفاجئ، مدفوعة بتقاعس الحكومة أو تجاوزها، كما سيستمر النشطاء في امتلاك القوة لتحديد شروط النقاش وتشكيل الواقع السياسي باستخدام أدوات واستراتيجيات جديدة. في الوقت نفسه، كما أشار أحد النشطاء في ندوة حديثة لمركز "كارنيغي" للشرق الأوسط حول الربيع العربي، ستتميز فترة التغيير هذه بـ"سباق بين الثوار والرجعيين من أجل هزيمة كل طرف منهما للآخر". ولكي "يفوز" النشطاء ويبدأون حقبة من التغيير الحقيقي، وهو الهدف الأساسي للانتفاضات قبل عقد من الزمن، سيكون الابتكار والتكيف أمراً أساسياً لذلك، وسيكون إنشاء منصات وسائط اجتماعية وأدوات رقمية جديدة، وترجمة النشاط عبر الإنترنت إلى عمل ملموس، وتطوير استراتيجيات جريئة وطويلة الأجل تحفز فرص الإصلاح ومواجهة التحديات من القوى الراسخة، كلها أمور بالغة الأهمية، حيث أن أصداء الانتفاضات العربية بعد 10 سنوات هي تذكير قوي بأن التغيير المزعزع لم ينته بعد في العالم العربي وأن ما حدث ما كان إلّا مجرّد بداية.

المصدر: معهد الولايات المتحدة للسلام نقلاً عن نداء بوست

دبلوماسية الصواريخ الإيرانية قد تنمو مثل كرة ثلج لتتحول إلى صراع إقليمي

وورلد بوليتيكس ريفيو

ثاناسيس كامبانيس

(اللغة الإنجليزية) 15 آذار 2022

نص المقال: ضربت عشرات الصواريخ الباليستية مدينة أربيل الشمالية في العراق يوم الأحد، وأشارت بعض التقارير إلى أن العديد منها هبطت بالقرب من مبنى القنصلية الأمريكية في المدينة، أرعب الهجوم الصاروخي سكان المدينة، ونشر العديد منهم مقاطع فيديو عبر الإنترنت تظهر العديد من الانفجارات الكبيرة وقال البعض إن الانفجارات هزت منازلهم. ووسط تكهنات التورط الإيرانية، سارع فيلق الحرس الثوري الإسلامي الإيراني لإعلان مسؤوليته عن الضربة الصاروخية.

تعد هذه أحدث جولة مما يصفه بعض المراقبين بأنه "توجيه رسائل بالصواريخ" من قبل إيران، وهو علامة تصعيد خطير في الشرق الأوسط

أسلوب توجيه الرسائل بالصواريخ

لدى إيران سجل طويل من الهجمات الجوية -إما مباشرة بواسطة قواتها العسكرية أو عن طريق الوكلاء الإقليميين- التي ترتبط بأهداف طهران الاستراتيجية في المنطقة.

وعلى سبيل المثال، حدث هجوم صباح الأحد بعد أن بدا أن المفاوضات بين طهران وواشنطن وحلفائها الأوروبيين بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني قد وصلت نهاية مسدودة، على ما يبدو بسبب المطالب الروسية التي من شأنها أن تخفف ضربة العقوبات الغربية على موسكو بسبب غزو أوكرانيا.

وفي أعقاب الهجمات الصاروخية، ركزت الكثير من التحليلات على الرسالة أو الإشارة التي يبدو أن إيران تريد إيصالها بهذه الضربة، لكن هذا النوع من "التفاوض من خلال الضربات العسكرية"، كما تجسد في هجمات يوم الأحد، يرفع خطر حرب أوسع في الخليج.

أصبح من الشائع في الشرق الأوسط رؤية القوى الإقليمية والخارجية تجري ضربات فتاكة وبعيدة على المناطق ذات السيادة في البلدان الأخرى. وعلى الرغم من أن هذه الهجمات لا تعادلها، إلا إنه من المهم وضع الضربات الصاروخية الإيرانية التصعيدية في أربيل يوم الأحد في سياقها الإقليمي والتاريخي الأوسع.

وعلى سبيل المثال، تنتهك القوات الجوية الإسرائيلية بشكل روتيني المجال الجوي اللبناني، كما تنفذ هجمات جوية في سوريا ضد مجموعة من الأهداف، بما في ذلك القوات الإيرانية والميليشيات العراقية ومسؤولي "حزب الله."

وفي الوقت نفسه، نفذت الولايات المتحدة تفجيرات وضربات بالطائرات المسيرة في سوريا والعراق. وفي العراق، أجرت القوات الأمريكية عملياتها غالبًا بموافقة وتعاون الحكومة العراقية، كما هو الحال في مكافحة "تنظيم الدولة" ولكن ليس دائما.

على سبيل المثال، حدثت نقطة تحول في "دبلوماسية الصواريخ" في الشرق الأوسط عندما اغتالت الولايات المتحدة الجنرال العسكري الإيراني "قاسم سليماني" قائد فيلق القدس في يناير/كانون الثاني 2020. وبالإضافة إلى "سليماني"، قتلت القوات الأمريكية أيضًا مسؤولًا عراقيًا كبيرًا في هذا الهجوم، الذي نفذته واشنطن على الأراضي العراقية دون إخطار بغداد. وفي الوقت نفسه، فإن الولايات المتحدة -مثل إسرائيل- تجري الضربات في سوريا على أساس قانوني مشكوك فيه.

من جانبها، هاجمت إيران مرارًا خصومها الخليجيين جوًا، بما في ذلك الهجمات الصاروخية الأخيرة على الأراضي الإماراتية التي شنها من اليمن المتمردون الحوثيون المدعومون من إيران وهجوم عام 2019 على منشأتي نفط سعوديتين، وعلى الرغم من أن الحوثيين زعموا مسؤوليتهم عن الهجوم، إلا إنه كان يعتقد على نطاق واسع أن إيران المسؤولة.

وقعت الهجمات الجوية الإيرانية الأخيرة في الخليج -سواء بواسطة الطائرات المسيرة أو الصواريخ- حتى في الوقت الذي كانت فيه طهران تسعى لانخراط دبلوماسي متردد مع السعودية والإمارات.

ما الرسائل الموجهة من الهجوم؟

يأتي الهجوم الصاروخي الإيراني على أربيل في وقت تغلي فيه التوترات الإقليمية بطريقة يمكن أن تتصاعد بسرعة إلى حرب صريحة، والتي ستكون كارثة إنسانية واستراتيجية.

تقول طهران إنها كانت تهاجم هدفا إسرائيليا في أربيل ردا على غارة جوية في سوريا في 24 فبراير/شباط أسفرت عن مقتل 4 أشخاص، من ضمنهم عضوان على الأقل من الحرس الثوري.

ولكن، أيًا كانت الرسالة المقصودة من الهجوم الصاروخي، فإن الهدف الفعلي لم يكن إسرائيليًا على الإطلاق، وإنما كانت فيلا لرجل أعمال كردي معروف، هو "باز كريم" المقرب من عشيرة البرزاني والمنتمي لـ"الحزب الديمقراطي الكردستاني" وهو القوة المهيمنة في كردستان العراق.

تشير هذه العلاقة إلى تفسير آخر محتمل لما كانت طهران تحاول إيصاله بهذه الهجمات الصاروخية؛ أي الضغط على الفصائل العراقية التي كانت تتحدى رغباتها في المفاوضات بشأن تشكيل الحكومة العراقية، حيث يحاول الزعيم الكردي "مسعود برزاني" إجراء اتفاق مع "مقتدى الصدر"، الذي حصل حزبه على أكثر عدد من الأصوات في انتخابات العام الماضي، و"محمد حلبوسي" رئيس البرلمان العراقي، لتشكيل حكومة "لا شرقية ولا غربية" وفق وصف "مقتدى الصدر"، حيث يعني بذلك الابتعاد عن التحالف المبالغ فيه سواء مع طهران أو واشنطن.

لكن إيران تصر على أنه لن تتشكل حكومة وطنية عراقية إلا إن توصلت الأحزاب الشيعية إلى اتفاق داخلي ينص على شروط اتفاقية تقاسم السلطة السياسية والمكاسب الممنوحة لمختلف الفصائل المقربة من إيران.

كرة ثلج تنمو إلى صراع

وأخيرًا، فإن حقيقة ضرب الهجوم الصاروخي الإيراني على أربيل بالقرب من القنصلية الأمريكية يدل على أن التهديد بالتصعيد لا يمثل رادعًا له.

من الواضح أن الزعماء السياسيين الإيرانيين لا يمانعون بالمخاطرة بمزيد من الصراع في العراق، ولا يبدو أنهم يضعون في الاعتبار إن كانت نتيجة "دبلوماسيتهم الصاروخية" هي انهيار المفاوضات الدبلوماسية مع خصومهم الإقليميين والدوليين.

ساهمت العديد من الأطراف في الوضع غير المستقر الذي أصبح فيه إرسال الرسائل والإشارات بانفجارات القنابل والهجمات الجوية هو العادي في الشرق الأوسط. لكن هجوم إيران يوم الأحد يثير المخاطر بنمو الهجمات الصاروخية فيما يشبه كرة الثلج إلى نزاع إقليمي أكبر، أي إن الخطر الكبير في توجيه طهران للرسائل بالصواريخ هو أنه يرفع احتمالات التصعيد. (ترجمة: الخليج الجديد)

المصدر: وورلد بوليتيكس ريفيو

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية
National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces